

الجمهورية الإسلامية الإيرانية
وزارة التربية والتعليم
المجلس الأعلى للتربية والتعليم

برنامج المناهج الوطنية

في الجمهورية الإسلامية الإيرانية

نقله إلى العربية

الدكتور حميدرضا حيدري

عضو الهيئة التدريسية بجامعة العلامة الطباطبائي

آذار/مارس ٢٠١٣ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَ لَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾، النحل ٩٧

تتوقف قضية التربية في أية أمة على ثقافتها التي ينبغي أن تكون ثقافة صحيحة. لتبدلوا
قصارى جهدكم في تكوين ثقافة إسلامية مستقلة.
«الإمام الخميني (ره) - ١١/٠٦/١٩٧٩م»

التحويل كلمة واحدة، لكن هذه الكلمة تخفي خلفها الكثير من الجهد والاجتهاد
«بيانات المرشد الأعلى للثورة الإسلامية (مد ظله العالي)، ٢٥/٠٧/٢٠٠٧م»

﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَ لَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾، النحل ٩٧

مقدمة:

إن التحول البنوي الذي تشهده عملية التربية والتعليم، عبارة عن تحول عميق وجذري سوف يؤدي إلى التغيير على صعيد المفاهيم النظرية والعمليات والأدوار والأداء والمناهج؛ حيث ستبدل النظرة إلى المعلم والكتاب والمدرسة والحصص الدراسية وخاصة الطلبة بصورة كاملة. يضع هذا التحول المعلم على رأس الهرم التربوي ويوفر له كافة الظروف والإمكانيات اللازمة ليكون قدوة للطلبة في طريقهم إلى قمم الإنسانية والعلم والأدب والأخلاق؛ كما يعتبر التفكير والتأمل والإبداع والابتكار بالإضافة إلى الاستفادة من الأساليب الحديثة والتقنيات الجديدة وإيجاد بيئة نشطة وحيوية وتأسيس المدرسة المفضلة إضافة إلى سائر الإمكانيات، من الأساليب التي تهدف إلى تربية الطلبة لبلوغ درجات من الحياة الطيبة والقرب الإلهي. ويحتاج هذا الأمر الهام إلى إعادة هندسة الموارد البشرية حول محور تطبيق نظام التصنيف ونظام استقطاب المعلمين والحفاظ عليهم، وهو يقع بإذن الله ضمن جدول الأعمال.

وبعد مصادقة المجلس الأعلى للثورة الثقافية والمجلس الأعلى للتربية والتعليم على «مستند التحول التربوي البنوي» كدستور لجميع التحولات الشاملة وطويلة الأجل، ووضعت وزارة التربية والتعليم ضمن جدول أعمالها، أصبح من الواجب أن تخضع كافة الأنظمة الفرعية والعناصر الجزئية للنظام التربوي إلى المراجعة وإعادة الإعداد.

ويوفر «برنامج المناهج الوطنية» الجو الملائم لإحداث التغيير الشامل والواسع والعميق في المفاهيم التعليمية والمحتوى الدراسي، باعتباره من الأنظمة الفرعية الرئيسية لمستند التحول الجذري وخريطة من الخرائط الشاملة للتعليم.

يهدف برنامج التغيير هذا من خلال الفرص التربوية المتنوعة والشاملة التي يقدمها، إلى توفير الإمكانيات للطلبة لتحقيق الكفاءات اللازمة لإدراك الوضع وإصلاحه بناءً على المعايير الإسلامية، كما يطمح إلى مساعدتهم على تكوين هويتهم الشخصية والسمو بها لبلوغ درجات من الحياة الطيبة. وتتمثل الرسالة الحاسمة لبرنامج المناهج الوطنية في توفير التقنيات المناسبة لتصميم المناهج الدراسية وتدوينها وإجرائها وتقييمها على مستوى يتراوح بين الوطني والمحلي، لتقدمها إلى الأطفال والمراهقين بصورة مبنية على فلسفة التعليم والتربية الإسلامية والمفاهيم التعليمية والتربوية بصورة منظمة وهيكلية، بالإضافة إلى إيجاد بيئة نشيطة ومدرسة محببة.

وبما أن موضوع التخطيط الدراسي من الفروع الحديثة في البلد، فإن تدوين المناهج التربوية وتأليف الكتب الدراسية وتعيين أوقات التدريس وساعاتها وطرق التدريس والاستفادة من الأساليب المتنوعة للتعليم والتقنيات التعليمية قبل انتصار الثورة الإسلامية وبعدها، لم يكن يخضع لبرنامج شامل لكافة الجوانب وقائم على الثقافة الإسلامية الإيرانية، مما أدى إلى العديد من الأضرار والعيوب. ومع مرور الوقت وتقدم المعرفة الفنية في مجال تصميم المناهج الدراسية ووضعها وتراكم الخبرات المفيدة والمغتزمة وإنجاز البحوث والدراسات الداخلية والمقارنة، أصبح تدوين برنامج استراتيجي شامل لتنظيم المناهج الدراسية بصورة مثلى ووضع المحتوى التعليمي في مختلف مراحل التعلم ومستوياته، ضرورة لا مفر منها.

وتلبية لهذه الحاجة التعليمية والتربوية، قام نظام التعليم والتربية بتكليف مجموعة من المتخصصين والخبراء في مجال التربية والتعليم بالتعاون مع ذوي وجهات النظر وأساتذة الحوزات العلمية والجامعات بتدوين برنامج المناهج الوطنية. بدأت أعمال البحث والدراسة والتدوين الخاصة بهذا البرنامج منذ آذار/مارس عام ٢٠٠٦م بتشكيل أمانة سر في مؤسسة البحوث والتخطيط التربوي؛ وبعد إجراء الدراسات الأولية وإبلاغ القرار الصادر عن المجلس الأعلى للتربية والتعليم في جلسته رقم ٧٤٥ التي انعقدت في أيار/مايو عام ٢٠٠٧م، استمر العمل عليه بدعم قانوني قوي. ونظراً لتحديد الأهداف وتعيين حدود المشروع والنتائج المتوقعة منه، تم تشكيل سبع لجان مختصة على النحو التالي:

- ١- لجنة العموميات والمبادئ والأسس
- ٢- لجنة المحتوى التربوي والتوجيهي ومجالات التعلم
- ٣- لجنة البنية والمراحل والفروع والوقت
- ٤- لجنة مقدار الصلاحيات والحد من المركزية
- ٥- لجنة تقييم التقدم الدراسي واستراتيجيات التعليم
- ٦- لجنة المواد ووسائل الإعلام وبيئات التعلم
- ٧- لجنة تقييم المناهج الدراسية الوطنية والمقتضيات التنفيذية

كما بدأت لجان المحافظات ولجان أركان المشروع بالعمل لأجل استقطاب المشاركة الفاعلة للأركان والمراكز التعليمية.

ولحسن الحظ فقد أدت الجهود المتواصلة للمعنيين إلى إعداد الدراسة الأولى لهذا الخطّة المصيرية التحويلية في فبراير/شباط عام ٢٠٠٩م. وتزامناً مع دراسة مستند التحول الجذري والمصادقة عليه من قبل المجلس الأعلى للتربية والتعليم (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩م) ونظراً إلى الحل ١-١ في المستند المذكور، تسارع العمل على دراسة برنامج المناهج الوطنية وتعديله وخضع إلى الكثير من النقد والدراسة من قبل أصحاب وجهات النظر والمدراء والمعلمين حتى عام ٢٠١١م واجتاز مسيرته التكاملية حتى وصل إلى المجلس الأعلى للتربية والتعليم. وفي أمانة المجلس الأعلى تم تشكيل لجنة مكونة من خبراء من المجلس ومجموعة من المعنيين بالتدوين وأصحاب وجهات النظر في مؤسسة البحوث والتخطيط التربوي، وبعد التقيد بالأسس الرئيسية للبرنامج بما فيها نمط تحديد الأهداف والعناصر ومجالات التواصل الأربعة، والاعتماد على أسس مستند التحول التربوي البنوي ودلالاته؛ تمت مراجعة النص الجديد وتعديله وإعداده. كما عقدت اجتماعات تنسيق للتفاهم والإجماع على المبادئ والأسس الخاصة بالمستند والتي أكدنا عليها ووصلنا بالمشروع إلى مرحلته النهائية. وأخيراً، صادق المجلس الأعلى للتربية والتعليم عليه بعد ١١ اجتماعاً وتمت بذلك إضافة ورقة ذهبية إلى تاريخ التربية والتعليم في البلد.

وهنا تجدر الإشارة إلى بعض النقاط الهامة:

١- يعتبر تدوين برنامج المناهج الوطنية كخريطة شاملة للتعليم ولأول مرة في تاريخ التربية والتعليم من المنجزات العظيمة والتي أنعم الله بها علينا؛ ولهذا نحمد الله جزيل الحمد على هذه النعمة الربانية الكبيرة.

٢- ينبغي أن يشكل هذا البرنامج دليلاً لكافة السياسات الخاصة بإنتاج المحتوى التعليمي والتربوي بما في ذلك أدلة الخطط الدراسية لكافة المراحل وتعيين أوقات التدريس وساعاته وتدوين وتأليف الكتب الدراسية والمساعدة وإنتاج الحزم التعليمية والإعلام المرئي والمسموع والإلكتروني وغير ذلك.

٣- يحتاج إجراء هذا البرنامج إلى مساعدة المعلمين واهتمامهم الخاص والاستفادة من الصلاحيات والكفاءات المهنية والتخصصية المناسبة التي يتمتعون بها. ولذلك ينبغي أن يحظى مضمونه باهتمام جدي في هندسة الموارد البشرية والبرامج التعليمية واستقطاب المعلمين وتمكينهم وإعادة تأهيلهم على مختلف المستويات من قبل جامعة فرهنگيان وجامعة الشهيد رجائي لتربية المعلمين ومختلف المراكز التعليمية العاملة.

٤- إن تدوين برنامج استراتيجي شامل للتعليم، مبني على التعاليم الإسلامية ومعارف الوحي، متناسب مع حاجات المجتمع الراهنة والمستقبلية في عالم التحولات الحاضر ومطابق لخصائص الطلاب وحاجاتهم بالاستفادة من أحدث الاكتشافات العلمية والبحثية؛ عمل يتميز بالسمو والرفعة، وقد تم بعناية من الله وجهود من المعنيين اتخاذ الخطوات الأولى فيه، لكن تكميله وتكامله بحاجة إلى مساعدة ذوي وجهات النظر والخبراء المتخصصين، ولذلك ندعو الجميع للمساهمة.

٥- وأخيراً أود أن أتقدم بالشكر الجزيل لكافة الخبراء والباحثين والمعنيين ورؤساء اللجان والمنفذين والمستشارين في هذا المشروع الوطني في الأركان والمحافظات ومؤسسة البحوث والتخطيط التربوي وأمانة سر المجلس الأعلى للتربية والتعليم وأعضائه ومجلس معاوني وزير التربية وخاصة

حجة الإسلام والمسلمين السيد علي ذوعلم مدير المشروع وحجة الإسلام محمدیان رئیس مؤسسة البحوث والتخطيط التربوي والمهندس مهدي نوید أدهم الأمين العام للمجلس الأعلى للتربية والتعليم بالإضافة إلى وزراء التربية والتعليم؛ وأسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل الهام والمؤثر والذي كان الشغل الشاغل لي وللزملاء الكرام طوال ٤٠ شهراً من فترة مهامي؛ زاداً لنا في الدار الآخرة.

«ومن الله التوفيق وعليه التكلان»

الدكتور حميد رضا حاجي بابائي

وزير التربية والتعليم

برنامج المناهج الوطنية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية^١

يبلغ برنامج المناهج الوطنية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية والذي تمت المصادقة عليه بشكل نهائي في الجلسات ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢ بتاريخ ٢٨/٠٢/٢٠١٢م، ٠٦/٠٣/٢٠١٢م، ٢٤/٠٧/٢٠١٢م، ٣٠/٠٧/٢٠١٢م، ٠٦/٠٨/٢٠١٢م، ١٣/٠٨/٢٠١٢م، ٢١/٠٨/٢٠١٢م، ٢٧/٠٨/٢٠١٢م، ٠٣/٠٩/٢٠١٢م، ١٠/٠٩/٢٠١٢م، ١٨/٠٩/٢٠١٢م على النحو التالي:

١- الأسس الفلسفية والعلمية لبرنامج المناهج الوطنية

تقوم الأسس الفلسفية والعلمية لهذا البرنامج كسائر المستندات المشابهة له، على الأسس النظرية لمستند التحول البنوي للنظام التربوي الرسمي والعمومي (الصادر عن المجلس الأعلى للثورة الثقافية) وبالنسبة لهذه المجموعة، فإن الأسس التي تدل بشكل مباشر على مجال برنامج المناهج الوطنية وتعتبر أساساً خاصة به، موجودة في المرفقات.

٢- نبذة

انطلاقاً من الثقافة والحضارة الإسلامية، تسعى المناهج الدراسية والتربوية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالاستعانة بالتراث الثمين والخالد لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والقرآن الكريم والعترة الطاهرة عليهم السلام وتحقيق مجتمع العدل المهدي (عج) وتطلعات النظام التربوي الرسمي والعمومي في أفق ١٤٠٤^٢ وبالاعتماد على النموذج المتطور والمحلي؛ إلى تربية جيل^٣ موحد ومؤمن بالمعاد، يشعر بالمسؤولية تجاه الله تعالى وتجاه نفسه والآخرين والطبيعة، باحث عن الحقيقة والحكمة، طالب للعلم والبحث ومحب له، طالب للعدالة والسلام، مكافح ضد الظلم، مجاهد، شجاع ومتفان وعاشق للوطن،

^١ برنامج المناهج الوطنية عبارة عن مستند يتضمن الخطة الدراسية الشامل والإطار العام لنظام التدريس في البلد ويهدف إلى تحقيق أهداف التربية والتعليم في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

^٢ مستند التحول البنوي التربوي الصادر عن المجلس الأعلى للثورة الثقافية - نوفمبر ٢٠١١م

^٣ مستوحى من الأهداف العامة لمستند التحول البنوي التربوي الصادر عن المجلس الأعلى للثورة الثقافية - نوفمبر ٢٠١١م

عطوف، اجتماعي وذي نظرة عالمية، مؤمن بالولاية ومنتظر ومجد على درب تحقيق حكومة العدل العالمية، ذي إرادة وأمل، واثق بنفسه وعزيز النفس، أمين، عالم وقادر، شريف ومتواضع، مختار ومتفتح، متخلق بالأخلاق الإسلامية، خلاق ومبدع، مقتصد وماهر، سالم ونشيط، قانوني ومنظم، مخلص للقيم الإسلامية، وطني وثوري ومستعد للدخول إلى الحياة الفردية والأسرية والاجتماعية بناءً على المعايير الإسلامية.

يتميز هذا البرنامج بالسّمات التالية:

- ١- يقوم على الأسس والقيم الإسلامية ومعارف الإسلام المحمدي (ص) الطاهر
- ٢- يتمتع بأحدث التقنيات العلمية والبحثية مع التأكيد على توطئتها
- ٣- يعتمد على المنجزات والمكتشفات العلمية للثقافة والحضارة الإسلامية الإيرانية
- ٤- منسجم، متوازن، فعال، يمنح النشاط، ديناميكي، مرن وتشاركي في الإنتاج والتنفيذ
- ٥- مشرف على السمات والحاجات والفطرة الإلهية للتلاميذ والحاجات الأساسية للمجتمع
- ٦- يعتمد على الخبرات الوطنية والعالمية الناجحة بالاستعانة بالأدوات والأساليب العلمية والفعالة

- ٧- يتمتع بتوجه إبداعي ومستقبلي وواقعي ومتناسب مع الفطرة الإلهية للإنسان
- ٨- يؤكد على دور المدرسة كمظهر من مظاهر تحقيق درجات من الحياة الطيبة وأرضية لمجتمع العدل المهدي (عج)^١ ومركز رئيسي لتحقيق أهداف المناهج الدراسية والتربوية.

٣- الأسس ذات الصلة بالمناهج الدراسية والتربوية

ترتبط هذه المبادئ بصورة منسقة ومتكاملة على السياسات الخاصة بالمناهج الدراسية والتربوية وتخطيطها وإدارتها على مستوى يتراوح بين الوطني والمدرسي:

^١ مستند التحول البنوي التربوي الصادر عن المجلس الأعلى للثورة الثقافية - نوفمبر ٢٠١١م، ص ١٧

١-٣- العقائدية

ينبغي أن تكون كافة أجزاء المناهج الدراسية والتربوية مبنية على الأسس التوحيدية والمبادئ والقيم الإسلامية الحمديّة (ص). وهذا المبدأ يحكم كافة المبادئ الأخرى.

٢-٣- تعزيز الهوية الوطنية

يجب أن توفر المناهج الدراسية والتربوية الجو الملائم لتعزيز الهوية الوطنية وتثبيتها مع التأكيد على تعميق العقائد والقيم الإسلامية والثقافة والحضارة الإسلامية والإيرانية واللغة الفارسية وأدائها والقيم الثورية الإسلامية وحب الوطن والوحدة والانسجام الثقافي والاستقلال الوطني والتضامن الإسلامي.

٣-٣- أهمية دور الطالب

يجب أن تركز المناهج الدراسية والتربوية على الدور الفعال والتطوعي والواعي للطالب في عملية التعليم - التعلم والتربية، بالإضافة إلى توفير الجو الملائم لرفع معنويات البحث والإبداع والابتكار لديهم وتنميتها.

٤-٣- أهمية دور المعلم (المربي)^١

من الضروري أن تركز المناهج الدراسية والتربوية على الدور المرجعي^٢ للمعلم في التوجيه التربوي بهدف تقديم التركيبة على التعليم وإثراء البيئة التربوية والتعليمية وتفعيل دور الطلاب في عملية التعلم والتربية وترغيبهم باستمرار التعلم بالإضافة إلى توفير إمكانيات الارتقاء بالكفاءات العقائدية والأخلاقية والمهنية والتخصّصية للمعلم.

٥-٣- أهمية الدور الأساسي للأسرة

^١ استخدمت مفردات المعلم والمربي بشكل مترادف في هذا المستند وهي تطلق على الشخص الذي يحمل على عاتقه الرسالة المصيرية لتربية الطلاب في النظام التربوي الرسمي العمومي. (مستند التحول البنوي التربوي الصادر عن المجلس الأعلى للثورة الثقافية - نوفمبر ٢٠١١م)

^٢ الأسس النظرية للتحول التربوي البنوي الصادر عن المجلس الأعلى للثورة الثقافية - نوفمبر ٢٠١١م، ص ٢٧٩

يجب أن تركز المناهج الدراسية والتربوية على تعزيز بنية الأسرة والعلاقات الأسرية وصلة الرحم بالإضافة إلى توفير الجو المناسب للطلبة من أجل اكتساب الكفاءات والمهارات اللازمة لتشكيل أسرة مبنية على القيم والمعارف الإلهية وتعميق الآداب وأساليب الحياة الإسلامية - الإيرانية وإدارتها.

٣-٦- الشمول

ينبغي على المناهج الدراسية والتربوية أن تلبى الحاجات المختلفة للطلبة والمجتمع على المستوى المحلي والإقليمي والوطني والعالمي فيما يتعلق بكافة ميادين التعليم والتربية^١.

٣-٧- الاهتمام بالتمايز

ضمن تأكيدها على السمات المشتركة، ينبغي على المناهج الدراسية والتربوية أن تولي الاهتمام إلى التمايز الناجم عن البيئة المعيشية (الحضرية، القروية، القبلية، الثقافية والجغرافية)، والجنسية والفردية للطلبة (المواهب، القدرات، الحاجات والاهتمامات) وتتمتع بالمرونة المطلوبة.

٣-٨- التوازن

يجب أن تراعي المناهج الدراسية والتربوية التوازن وتجنب الإفراط وتراعي التناسب والتوازن في اهتمامها بميادين التعليم والتربية والهدف والمحتوى وتلتزم بالاستفادة من الأساليب المختلفة في التصميم والإنتاج والتنفيذ والتقييم لهذه المناهج.

٣-٩- التعليم الدائم

يجب على المناهج الدراسية والتربوية أن توفر الجو المناسب للطلبة من أجل اكتساب الكفاءات والمهارات اللازمة لاستمرار عملية التعلم بشكل ذي معنى وتواصل تجارب التعلم في الحياة.

^١ تشمل هذه الميادين التعليم والتربية العقائدية والعبادية والأخلاقية والتعليم والتربية الاجتماعية والسياسية والتعليم والتربية الأحيائية والجسمية والتعليم والتربية الجمالية والفنية والتعليم والتربية الاقتصادية والمهنية والتعليم والتربية العلمية والتقنية. (مستند التحول البنوي التربوي الصادر عن المجلس الأعلى للثورة الثقافية - نوفمبر ٢٠١١م)

١٠-٣- تحقيق المشاركة والتفاعل

يجب أن توفر عملية التخطيط الدراسي والتربوي الظروف الملائمة للمعلمين والطلبة والأسر وسائر الفئات المعنية وذلك في تصميم المناهج وإنتاجها وتنفيذها وتقييمها.

١١-٣- التكامل والشمول

ينبغي تدوين المناهج الدراسية والتربوية لكافة الطلبة (العاديين، ذوي الاحتياجات الخاصة والمتفوقين) بصورة متكاملة. كما يجب على تلك المناهج أن تراعي المرونة وتتلائم مع حاجات كل فئة من فئات الطلاب بمن فيهم ذوي الاحتياجات الخاصة والمتفوقون^١.

٤- التوجه العام

يتمثل التوجه الخاص للبرامج الدراسية والتربوية بـ «النزعة الفطرية التوحيدية». إن السير على هذا التوجه يعني توفير الظروف المناسبة لازدهار الفطرة الإلهية^٢ للطلبة عن طريق إدراك وضعهم^٣ وإصلاحه بشكل متواصل بهدف بلوغ درجات من الحياة الطيبة.

في هذا التوجه:

١-٤- الطالب:

١- أمانة إلهية وهو يتمتع بالكرامة الذاتية

٢- تكمن الفطرة الإلهية في وجوده وهي قابلة للظهور والازدهار

^١ يجب أن يوافق المجلس الأعلى للتربية والتعليم على التغييرات الناجمة عن التطابق والتناسب.
^٢ الفطرة عبارة عن الطبيعة الإلهية الموجودة لدى البشر: أي أن الإنسان يتمتع بمعرفة ونزعة أصيلة (غير مكتسبة) إلى منشأ الوجود. يمكن لهذه الفطرة أن تتطور وتصل وتنمو كما يمكن أن تنسى. والفطرة من الجانب المعرفي عبارة عن معرفة الإنسان الحضورية لله تعالى والنزعة إلى العبادة واكتشاف الحقيقة والسعي وراء الفضيلة وحب الجمال وهذه من أهم النزعات الفطرية للإنسان. الأسس النظرية للتحويل التربوي البنوي الصادر عن المجلس الأعلى للثورة الثقافية، نوفمبر ٢٠١١م، ص ٥٨ و٥٩
^٣ المقصود بالوضع هنا هو حالة الطالب الواضحة والديناميكية التي يمكن إدراكها والتغيير الناجم عن التفاعل المتواصل للفرد كعنصر واع وحر وفعال مع الله تعالى وجزء من عالم الوجود (النفس والطبيعة والمجتمع) في حضور الله تعالى (والذي يمثل الحقيقة العليا وهو الذي خلق العالم ويسمو على كل الأوضاع). الأسس النظرية للتحويل التربوي البنوي الصادر عن المجلس الأعلى للثورة الثقافية - نوفمبر ٢٠١١م، ص ٤٤٢

- ٣- موجود دائماً في الحالة المناسبة ويمكن له إدراكها والتحرك على سبيل إصلاحها بشكل متواصل من خلال اختياره الأفضل
- ٤- يتمتع بالقدرة على اتخاذ القرار والعناية بالنفس، ويمكن له التفاعل مع البيئة التعليمية وليس تابعاً لها دون سبب أو مجبراً عليها
- ٥- يتمتع بالإرادة والحوافز والتي تلعب دوراً أساسياً في عملية التعليم - التعلم
- ٦- يلعب دوراً فاعلاً ذاتياً في عملية التعليم - التعلم والتربية وتنمية كفاءاته الشخصية
- ٧- يتمتع بالكفاءات والخبرات والإمكانات المتنوعة

٢-٤- المعلم (المربي)

- ١- قدوة للطلاب على مسيرة الأنبياء والأئمة الأطهار (ع)
- ٢- يوفر الجو المناسب للطلاب لإدراك وضعهم وتحفيزهم على إصلاحه بشكل متواصل من خلال اكتشاف قدرات الطلاب وتنميتها وخلق الفرص التربوية والتعليمية
- ٣- يوفر الأرضية الملائمة للنمو العقلي والإيماني والعملية والأخلاقي لدى الطلاب
- ٤- مرشد في عملية التعليم - التعلم وموجه لها
- ٥- يتحمل مسؤولية تطبيق المناهج الدراسية والتربوية على مستوى الصف بالإضافة إلى تدوينها وتنفيذها وتقييمها وذلك من أجل خلق الفرص التربوية والتعليمية.
- ٦- متعلم وباحث تعليمي وتربوي.

٣-٤- المحتوى

- ١- مبني على القيم الثقافية والتربوية ومتناسب مع التعاليم الدينية والقرآنية وهو عبارة عن مجموعة منسجمة ومتكاملة من فرص التعلم وخبراته توفر الجو المناسب لتنمية الفطرة الإلهية والنمو العقلي وحضور العناصر والساحات^١ بشكل متواصل.
- ٢- يشمل المفاهيم والمهارات الأساسية والأفكار المفتاحية المبنية على الكفاءات المتوقعة من الطلاب
- ٣- ناشئ عن الاكتشافات العلمية البشرية المعتمدة
- ٤- متناسب مع الحاجات الراهنة والمستقبلية والميول والسمات النفسية للطلاب وتوقعات المجتمع الإسلامي وزمن التعليم.

٤-٤- التعليم - التعلم

- ١- عملية توفر الظروف الملائمة لإبراز النزعات الفطرية ومعرفة وضع المتعلم والإصلاح المتواصل له
- ٢- التعلم ناشئ عن تفاعل خلاق وهادف وفعال بين المتعلم ومختلف بيئات التعلم
- ٣- عملية تؤثر على وجهة نظر الطلاب بشكل منطقي حول العلاقة مع النفس والله والآخريين والمخلوقات كافة.

٤-٥- التقييم

- ١- صورة جلية وشاملة ومتواصلة لوضع الطالب الراهن والمسافة التي تفصله عن الوضع التالي وكيفية إصلاح وضعه بما يتناسب مع قدراته وحاجاته
- ٢- يوفر أرضية الاختيار والإدارة الذاتية والنمو المتواصل للطالب مع التأكيد على التقييم الذاتي ويعتبر الاستفادة من سائر الأساليب وسيلة لتحقيقه.
- ٣- يعتبر عيوب التعلم فرصة لتحسين وضع الطالب ضمن حفظه للكرامة الإنسانية

^١ في وضع الأهداف، يتم تبين وتدوين العناصر الخمسة: العقل والإيمان والعلم والعمل والأخلاق والساحات الأربع التي تتضمن تواصل الطالب مع نفسه والله والخلق والخلفة وذلك بشكل متواصل يتمحور حول العلاقة مع الله سبحانه.

٤- يعتبر عيوب التعلم فرصة لتحسين النظام التعليمي وإصلاحه

٤-٤-٦- بيئة التعلم

- ١- توفر بيئة آمنة ومرنة ومحفزة وغنية لتلبية الحاجات والرغبات والسماح للطلّابية من خلال الاستفادة من إمكانيات نظام الوجود.
- ٢- المدرسة بيئة تعليمية أساسية وأصلية؛ لكن التعلم لا يقتصر عليها بل يشمل بيئات أخرى كالبيئة الاجتماعية والطبيعية والاقتصادية والصناعية والثقافية.
- ٣- توفر الجو الملائم لتحسين وضع الطلاب والارتقاء بمستوى عملية التعليم - التعلم وذلك من خلال الاستفادة من الإمكانيات الخاصة بالبيئات الافتراضية ووسائل الإعلام.
- ٤- تعتبر الأسرة من البيئات الهامة والمؤثرة على التربية والتعلم وهي تتفاعل بشكل متواصل ومؤثر مع المدرسة.

٤-٧- مدير المدرسة

- ١- معلم مؤمن وخلاق وملتزم ومرن ومفكر وذو نظرة مستقبلية ومشارك وموجه تربوي ومدير ومدبر ويتمتع برحابة الصدر والكفاءات الاحترافية
- ٢- يتحمل مسؤولية تأمين بيئة التعلم المناسبة لتنمية النزعات الفطرية للطلاب
- ٣- يتحمل مسؤولية خلق الأوضاع التربوية والتعليمية وتطابق وتدوين وتنفيذ وتقييم المناهج الدراسية والتربوية على مستوى المدرسة
- ٤- يوفر الإمكانيات لكافة المعنيين لإدراك وضعهم وإصلاحه بشكل متواصل وبلوغ مؤسسة المتعلم من خلال إقامة العلاقات الصحيحة والبناءة والديناميكية.
- ٥- يتمتع بالصلاحيات المناسبة لتحمل المسؤولية فيما يتعلق بكافة شؤون المدرسة.

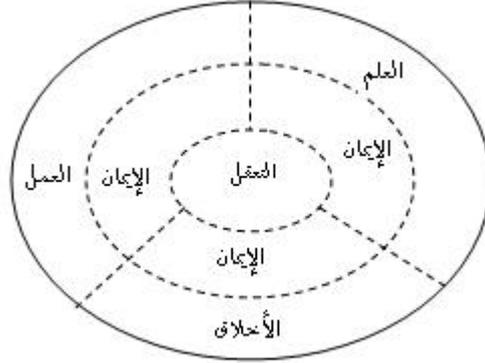
٥- نموذج وضع الأهداف

يحتل ازدهار الفطرة وبلوغ مختلف درجات الحياة الطيبة بالإضافة إلى الشمول والتكامل والتوازن في الاهتمام بساحات التعليم والتربية الست، منزلة أساسية في وضع أهداف المناهج الدراسية والتربوية، بالإضافة إلى كونها دليل عمل للمعنيين بالتخطيط والتنفيذ ضمن إطار مفهومي منسجم ومتكامل في تدوين الأهداف لمختلف المستويات.

ساحات التربية				
العناصر	الساحات	العلاقة مع النفس (ضمن إطار العلاقة مع الله)	العلاقة مع خلق الله (سائر البش (ضمن إطار العلاقة مع الله)	العلاقة مع الخلق (الطبيعة وغيره (ضمن إطار العلاقة مع الله)
التعقل				
الإيمان				
العلم				
العمل				
الأخلاق				

في نموذج وضع الأهداف الخاصة بالعناصر الخمسة المشار إليها أعلاه وهي: التعقل والإيمان والعلم والعمل والأخلاق والساحات الأربع التي تمثل علاقة الطالب مع نفسه ومع الله والخلق والخلق بصورة متصلة تتمحور حول العلاقة مع الله سبحانه وتعالى.

يعبر عن العناصر الخمسة ضمن إطار شبكة مفهومية مرتبطة ومتشابكة، ويمكن لكل منها ضمن العملية التربوية أن يشكل بداية لمسيرة تربوية للطالب بشكل يتناسب مع حاجاته وظروفه كما يمكن له تعزيز سائر العناصر وترسيخها. ويتمتع عنر التعقل من بين العناصر الخمسة بمنزلة أساسية حيث تتمحور حوله سائر العناصر في تعريفها والتعبير عنها، ولكل منها كذلك مراتب معينة.



٦- الهدف العام للمناهج الدراسية والتربوية

يتمثل هذا الهدف في التربية العقلية والإيمانية والعلمية والعملية والأخلاقية للطلاب بحيث يتمكنون من إدراك موقعهم بالنسبة لذاتهم وريهم وسائر البشر ونظام الخلق بشكل صحيح ويكتسبون القدرة على إصلاح هذا الموقع الفردي والاجتماعي بشكل مستمر.

يتوقع أن يبلغ الطلاب خلال السنوات المدرسية مرتبة من الكفاءات في مجموعة العناصر الخمسة. تبين هذه الكفاءات بشكل مفصل الأهداف العامة للمناهج الدراسية والتربوية.

٧- الكفاءات الأساسية

٧-١- التعقل

- ١- إدراك وجود الذات والحاجات والقدرات والإمكانات وأبعاد الهوية الشخصية السامية
- ٢- إدراك آثار أسلوب الحياة ونتائجه
- ٣- التدبر في صفات الله سبحانه وأفعاله وآياته كخالق للوجود
- ٤- التدبر في نظام الخلق وعجائبه

٧-٢- الإيمان

- ١- الإيمان الواعي بالتوحيد والنبوة والمعاد والإمامة والعدل وعالم الغيب والحياة الخالدة
- ٢- الإيمان بالربوبية والحضور الحكيم للخالق الواحد ولطفه في عالم الوجود
- ٣- الإيمان بالأنبياء والقرآن وخاتم الأنبياء (ص) والأئمة المعصومين (ع)^١ وولاية الفقيه المطلقة ودورها الذي لا بديل له في إرشاد البشر واستقامتهم
- ٤- الإيمان بدور الدين الإسلامي المبين^٢ وأنظمتها بصفته المذهب الشامل والفعال لبلوغ الحياة الطيبة
- ٥- الإيمان بقيم الخلق وأهدافه وقانونه وجماله كمظهر من مظاهر الجمال الإلهي
- ٦- الإيمان بالهوية الإلهية للإنسان وكرامته والقدرات الجماعية والفردية للإنسان

٣-٧- العلم

- ١- معرفة الذات والقدرات والهوية الشخصية
- ٢- معرفة الله تعالى وصفاته وأفعاله وآياته بالإضافة إلى المعارف الدينية ومصادرها
- ٣- معرفة الظواهر والروابط والأحداث والقوانين التي تحكم عالم الخلق وكيفية تواصل الإنسان معها وكيفية الاستفادة المثلى منها
- ٤- معرفة العلاقات والآثار والحقوق والمهام المتعلقة بالذات وبالأفراد الآخرين وأهميتها في الحياة الاجتماعية
- ٥- معرفة ماضي المجتمعات البشرية وحاضرها وخاصة الثقافة والحضارة الإسلامية والإيرانية
- ٦- معرفة خصائص نظام الديمقراطية الدينية ومنزلة الرسالة العالمية لجمهورية إيران الإسلامية
- ٧- معرفة أساليب فك شيفرات الظواهر وتميزها وإبرازها بلغة الجمال والفن

^١ بموجب المبادئ ١٢، ١٣ و ١٤ من الدستور فإنه يحق لأتباع الأديان والمذاهب الرسمية التعليم الديني الخاص بهم تحت إشراف الحكومة لكي لا يكون هذا التعليم متناقضاً مع مقتضيات الحياة السلمية، بل متوافقاً بالتفاهم بين الأديان والمذاهب. الأسس النظرية للتحويل التربوي البنوي الصادر عن المجلس الأعلى للثورة الثقافية - نوفمبر ٢٠١١م، ص ٢٤٣

^٢ نظراً لأهمية قضية الأقليات والقوميات في الاتحاد والانسجام الملي والإسلامي، فإن رعاية حقوقها أمر منصوص عليه في الدستور (المبادئ ١٢ و ١٤ و ٩ و ٢ البند السادس) كما أن تعليم الوجوه المشتركة بين الأديان والمذاهب سياسة مناسبة. المصدر ذاته

٤-٧- العمل

- ١- العمل بالتعاليم الدينية والإيمان بالواجبات والعمل بها بصورة واعية وترك المحرمات
- ٢- استخدام الإمكانيات الوجودية الذاتية لبلوغ الهوية المتوازنة والمتكاملة على مسيرة التقدم والسمو الذاتي والاجتماعي
- ٣- تطبيق الآداب والمهارات وأساليب الحياة الإسلامية الإيرانية
- ٤- تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل والحياة
- ٥- الاستفادة من المهارات الأساسية لتشكيل الهوية المهنية المستقبلية بصورة منتجة وعملية
- ٦- الاستفادة الواعية من المكتشفات العلمية والفنية والتقنية والمهنية والصحية والأحيائية وبذل الجهود الفعالة لإنتاجها وتطويرها
- ٧- حماية البيئة والارتقاء بها وبالتراث الثقافي ورؤوس الأموال الطبيعية
- ٨- تطبيق مهارات اللغة الفارسية وآدابها واللغة العربية بصفاتها لغة الدين
- ٩- تطبيق مهارات اللغات الأجنبية ضمن إطار شبه اختياري في المناهج الدراسية مع التقيد بمبدأ تثبيت الهوية الإسلامية - الإيرانية وتقويتها

٥-٧- الأخلاق

- ١- التقيد بالتقوى الإلهية في كافة شؤون الحياة الفردية والاجتماعية
- ٢- الالتزام بالقيم الأخلاقية بما فيها الصدق والصبر والإحسان والرأفة وحسن الخلق والحياء والشجاعة والاهتمام بالذات والتقدير والرضا والعدالة والقناعة والصدقة وتكريم الوالدين والمعلم في مختلف المناسبات الفردية والاجتماعية.
- ٣- تقدير العمل والدخل الحلال والتمتع بمعنويات الجهود المتواصلة
- ٤- تقدير العالم والعلم والتعلم المستمر
- ٥- تقديم المصالح الوطنية على المصالح الجماعية والمصالح الجماعية على الفردية

٦- تقدير الكائنات والبيئة

٧- الالتزام بالمبادئ والقيم الأخلاقية في الاستفادة من العلوم والتقنيات الحديثة

٨- مجالات التربية والتعلم

تمثل مجالات التربية والتعلم بياناً جلياً للمحتوى والأساليب والعمليات والعناصر الأساسية للتعلم. ورغم ارتباط هذه المجالات ببعضها، إلا عناوين المقررات الدراسية في المراحل التعليمية لن تكون معادلة لعناوينها، بل سيتم تقديم مفاهيم مجالات التعلم بشكل مركب. إن الملاحظات والفرضيات الأولية في استنباط هذه المجالات وعلاقتها بالهدف العام للمناهج الوطنية، نموذج لوضع الأهداف والكفاءات الأساسية والتناسق مع مستندات التوعية والمبادئ السائدة في المناهج.

تستوحى أهداف كل مجال من مجالات التعلم من المصادر التالية:

أ- أهداف المراحل الدراسية^١

ب- الكفاءات الأساسية

ت- الأهداف الخاصة لمجالات التعلم

٨-١- عناوين مجالات التربية والتعلم

١- الحكمة والمعارف الإسلامية

٢- القرآن واللغة العربية

٣- اللغة الفارسية وآدابها

٤- الثقافة والفن

٥- السلامة والتربية البدنية

^١ ينبغي على مؤسسة البحوث والتخطيط التربوي أن تقوم بإعداد أهداف المراحل الدراسية خلال ستة أشهر بتفصيل المراحل التعليمية العامة والثانوية ومجالات التعليم والتربية بالاستعانة بالأسس النظرية لمستند التحول التربوي الجذري وتقديمها إلى المجلس الأعلى للتربية والتعليم مع نتائج التقييم الخاصة به.

٦- العمل والإبداع

٧- العلوم الإنسانية والدراسات الاجتماعية

٨- الرياضيات

٩- العلوم التجريبية

١٠- اللغات الأجنبية

١١- مهارات الحياة والبنية الأسرية والآداب المرتبطة بها

١. مجال الحكمة والمعارف الإسلامية

يشتمل الدين الإسلامي الذي أنزل من الله سبحانه على رسول الله (ص) على العقائد والأخلاق والأحكام والأنظمة التي يحتاجها البشر لبلوغ الهدف المنشود. وتمثل مصادر المعارف الإسلامية بالقرآن الكريم وسنة النبي الكريم والأئمة المعصومين عليهم السلام بالإضافة إلى العقل. يشير التعقل إلى القدرة على التحليل والربط بين القضايا إضافة إلى تقييم المكتشفات بناءً على المعايير (النظام الإسلامي) والتي تم الحصول عليها بالطرق المعتمدة. أما الحكمة فهي العلم المتين والقوي والثابت الناتج عن قوة التعقل. يتم بلوغ الحكمة والبصيرة عندما يخضع الفرد لعملية التفكير بشكل صحيح بتوجيه العقل السليم والنقل الصحيح. ويعتبر الإيمان المبني على التفكير أساساً للأعمال الدينية ولا يتمتع أي عمل ديني بالمعنى والمفهوم دون وجود التفكير والتعقل. إن التفكير والمطالعة والبحث تشكل أسس المعرفة الدينية.

ضرورة المجال ووظيفته : إن أهم أهداف تشكيل النظام الإسلامي بشكل عام والنظام التربوي بشكل خاص، التربية الدينية بمعناها العميق والواسع. ويعتبر الدين الإسلامي الحنيف برنامجاً تربوياً شاملاً يقرب الإنسان من الله سبحانه وتعالى، وتعميق معرفة المترين وإيمانهم بالعقائد والأخلاق والأحكام الإلهية التي تتمثل في معرفة الدين الإسلامي والإيمان به، أهم الرسائل التربوية في النظام الإسلامي. ويشكل مجال تعلم الحكمة والمعارف الإسلامية قاعدة مناسبة لتعزيز الفكر والإيمان والعمل

الديني والتخطيط لبلوغ المعرفة بالنسبة للبرنامج التربوي الشامل، لكي يقدم للمتربين نسبة من الوعي حول الإسلام يتمكنون عبرها من تنظيم حياتهم الفردية والاجتماعية حول محور العبودية لله وتنمية قدراتهم التي تقود المجتمع بصورة فعالة باتجاه المثل الإسلامية وتمكنهم من مقاومة الأضرار العقائدية والأخلاقية والثقافية والسياسية والاجتماعية والثبات أمامها كما تمنحهم القدرة على النجاح في تربية أبنائهم والمساهمة في ارتقاء المجتمع بصورة فعالة.

إن الحياة البشرية حياة فكرية والتفكير موهبة إلهية يمكن تفعيلها من خلال التربية ويمكن للإنسان أن يستثمرها في ظل التقوى الإلهية على سبيل الفطرة التوحيدية من خلال تحقيق التوازن بين قواه الداخلية. ولذلك يجب أن تتضمن العملية التربوية تنمية التفكير والتعقل والحكمة. إن تعزيز هذه القدرة والإيمان والعقيدة والمعرفة والأداء تؤثر على الإنسان وتوفر له الجو المناسب لأجل الرقي؛ والعملية الرئيسية في العمل الاختياري والوعاي للإنسان الذي يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار في المعارف الإسلامية، عملية معرفة ناتجة عن التفكير والإيمان والعمل الطوعي، العمل القيم الناتج عن الإيمان بالدين، والإيمان المبني على المعرفة والناتج عن تفكير الفرد وتعقله.

النطاق: إن مجال تعلم الحكمة والمعارف الإسلامية يشكل جزءاً من الرسالة المذكورة ضمن مجموعة من المناهج الدراسية، يمكن لهذا المجال أن يوفر للطلاب الجو المناسب للإدراك والتدبر والتأمل والتفقه والبصيرة وفي النهاية، من الممكن أن يؤدي إلى تصرف الفرد ضمن إطار الحكمة. ونطاق هذا التعليم يتمثل في اعتبار الدين من قبل الطلاب دليل عمل وبرنامجاً حياتياً يعملون ويخططون وفقاً له. وتشمل هذه المعارف أقساماً ثلاثة:

أ- **العقائد:** وتشمل المواضيع العقائدية الأساسية ضمن حدود المعرفة العقلية التوحيد والمعاد والعدل والنبوة والإمامة وولاية الفقيه ونظام الخلق والقضايا المرتبطة بها، دون التطرق إلى التفاصيل التخصصية لأي موضوع؛ إن الحكمة النظرية في الواقع - أي المعرفة حول الحقائق - تشكل موضوع هذا القسم من المحتوى.

ب- الأخلاق: تمثل الأخلاق موضوع هذا الجزء من المحتوى ضمن حدود معرفة القضايا والمواضيع الأخلاقية الأصيلة التي تلعب دوراً حاسماً في تكوين الشخصية البشرية ونظراً للقضايا والتحديات الأخلاقية التي نشهدها اليوم، ونقصد بذلك الحكمة العملية التي تعبر عن السلوك البشري الأفضل لبلوغ السعادة والكمال (الواجبات والمحرمات).

ت- الأحكام: ويتم تدريس الأحكام التي يحتاج إليها الفرد المكلف بشكل عادي في حياته الفردية والاجتماعية بحيث يتعرض للمشاكل في قيامه بالتكاليف الشرعية.

يجب أن تكون نتائج تدريس الطلاب في مجال الحكمة والمعارف الإسلامية في نهاية المراحل الدراسية عبارة عن:

- الاستعداد للتدين والالتزام بالتكاليف الدينية المبنية على الإيمان المقترن بالمعرفة
- الشعور بالسعادة والرضا حول الهوية الإسلامية والرغبة في حفظ القرآن
- السعي لتنمية الشعائر الدينية وثقافتها في المجتمع ضمن مختلف الظروف الاجتماعية
- الشعور بالمسؤولية تجاه النظام الإسلامي والمساهمة في تقدمه وتمكينه ورفعته في العالم
- التمتع بالحكمة النظرية والعملية

٢. مجال القرآن واللغة العربية

إن الدين الإسلامي، سبيل يبلغ بالبشر الكمال والاستقامة. والله سبحانه وتعالى يرشد البشر بهداه إلى الطريق الصحيح الذي ينتهي إلى الكمال. ويعتبر القرآن الكريم أحد مصادر المعارف الإسلامية وهو كتاب لهداية البشر.

ضرورة المجال ووظيفته : يعتبر تعميق المعرفة والإيمان لدى الطلاب بالعقائد والأخلاق والأحكام الإلهية والتي تمثل معرفة الدين الإسلامي والإيمان به، أهم رسالة من رسائل التعليم والتربية في النظام الإسلامي. ويعتبر القرآن الكريم مصدر الوحي الإلهي والمصدر الرئيسي للعقائد والأخلاق والأحكام،

كما أن القدرة على تلاوة القرآن وإدراك معناه والتدبر في آياته والإنس به، سبب لدخول الفرد المسلم إلى بحر المعارف الإسلامية. ويؤدي تعلم اللغة العربية بصفتها لغة القرآن الكريم إلى تمكن الفرد المسلم من التواصل بشكل مباشر مع كتاب الله وفهمه والاستعانة بتعاليمه. كما أن تعلم هذه اللغة يساعد الطلاب على الاستفادة من معارف أهل البيت عليهم السلام والثقافة الإسلامية الغنية. ومن جهة أخرى فإن اللغتين الفارسية والعربية ممتزجتان مما يجعل تعلم اللغة العربية مؤثراً على تعلم اللغة الفارسية.

النطاق: يشمل مجال تعلم القرآن واللغة العربية نطاقين هما تعلم القرآن الكريم وتعلم اللغة العربية والحد النهائي للتعلم في هذه الدروس يتمثل بمايلي:

- أ- القدرة على القراءة الصحيحة والسلسلة للقرآن الكريم
 - ب- القدرة على إدراك معاني العبارات البسيطة والمليئة بالمعاني في القرآن الكريم
 - ت- القدرة النسبية على التدبر في آيات القرآن الكريم بهدف الإدراك البسيط والأولي للجوانب الدقيقة التي تتضمنها الآيات القرآنية دون التدريس التخصصي للعلوم القرآنية.
 - ث- الإنس المستمر بالقرآن الكريم، بحيث يغدو الطلاب من أهل القراءة والتفكير في القرآن وهذا الأمر ضروري للتربية الدينية والارتقاء بمنزلة الهوية الإلهية.
- ويجب أن يكون التعرف إلى اللغة العربية وخاصة المهارات الأربع أي القراءة والاستماع والكتابة والمكاملة ضمن الحدود التي تسمح للطلاب بإدراك معنى الآيات القرآنية الكريمة وأحاديث المعصومين والنصوص الدينية والثقافة الإسلامية بالإضافة إلى تعزيز اللغة الفارسية.
- ويرتبط هذان النوعان من المحتوى بعلاقة وثيقة حيث ينبغي أن يكون التخطيط لهما متناسقاً ومشاركاً يستعين بالأهداف والمحتوى والأساليب المشتركة والمواد المكاملة لكل منهما.

الاتجاه العام في تنظيم المحتوى والتعليم فيما يتعلق بمجالات التربية والتعليم الخاصة بـ «الحكمة والمعارف الإسلامية» و «القرآن واللغة العربية»¹

إن تنظيم المحتوى والتعليم فيما يتعلق بمجالات التربية والتعليم الخاصة بالحكمة والمعارف الإسلامية والقرآن واللغة العربية في المرحلة الابتدائية يجري بصورة مركبة. في المرحلة الثانوية الأولى يتم تدريس المجالين المذكورين بشكل منفصل قدر الإمكان ولكن متناسق أما في المرحلة الثانوية الثانية فيتم تدريسهما بشكل مركب إلا في فرع العلوم والمعارف الإسلامية كما يتم تدريس اللغة العربية بشكل مستقل. ويتم تدريس مقررات مخصصة في فرع العلوم والمعارف الإسلامية.

٣. مجال اللغة الفارسية وآدابها

ويشمل هذا المجال اللغة والأدب. فاللغة عبارة عن عملية تبدأ بإدراك الكلام وتؤدي إلى إنتاج كلام ذي معنى. أما الأدب فهو إنتاج مركب ومتعدد المستويات للأصوات والمفردات والمعاني والنحو والمستويات والجوانب الفنية. إن الأداء الفني للغة يظهر ضمن إطار الأدب.

ضرورة المجال ووظيفته: إن اللغة الفارسية وآدابها، رمز من رموز الهوية الوطنية وسبب للتضامن والوحدة بين أفراد الشعب الإيراني وكنز ثمين يصل ماضي البلد بحاضره ومستقبله. يتعرف الطلاب في هذا المجال على التكوين المنظم والعناصر التي تشكل اللغة بأسلوب منهجي وعلمي ويكتسبون القدرة على الإبداع والإنشاء والابتكار في هذا المجال.

ويرتكز التواصل بين الإنسان وبني جنسه على اللغة، فتعلم اللغة بشكل مستمر يوفر الجو الملائم لتنمية المهارات والقيم الأخلاقية لدى الطلاب ضمن أطر اللغة والأدب بصورة شفوية وعينية وكتابية لأجل مختلف أنواع المخاطبين ويشمل ذلك تعلم اللغة والتعلم عن طريق اللغة والتعلم حول اللغة. إن أكثر

¹ نظراً للارتباط الوثيق بين محتوى كل من المجالين المشار إليهما أعلاه، فقد تم تقديم الاتجاه العام لتنظيم المحتوى الخاص بهما في جزء واحد

الفعاليات اليومية التي نمارسها تتمثل في الحوار مع الآخرين والاستفادة من وسائل الإعلام باستعمال اللغة. وللغة وظيفتان رئيسيتان:

١- أداة للتواصل في العلاقات الاجتماعية

٢- أداة لخلق الجمال الفني المتمثل في الأدب. وتستخدم اللغة لتحقيق أهداف متنوعة منها تلبية الحاجات اليومية والتأثير على أفكار وسلوكيات الآخرين وإيجاد التفاهم في العلاقات الاجتماعية واكتساب المعلومات والتعرف إلى الماضي الثقافي وحفظ الآداب والرسوم القومية - المحلية والشعور بالتعلق وخلق الهوية الوطنية والقدرة على بيان العقائد الشخصية وإدراك الأفكار وبيان التخيلات والبدائع وتقديم المعلومات في مختلف المجالات.

واللغة مهد للفكر، فتنمية المهارات اللغوية توفر الجو الملائم لإدراك المفاهيم في سائر النصوص والمواضيع الدراسية، وتساعد على تنمية المهارات الاجتماعية والشخصية والذهنية والتواصلية والثقافية بالإضافة إلى الدراسات والبحث والقيم الأخلاقية.

النطاق: يعتمد تعليم اللغة الفارسية وآدابها على المهارات اللغوية الأربع التي تتمثل في الاستماع والمكاملة والقراءة والكتابة عن طريق ترميز وفك ترميز الرموز الصوتية (الاستماع) والخطية (المشاهدة) والمهارات اللغوية المعرفية (التفكير والنقد والتحليل) وكيفية تطبيقها بالإضافة إلى الأدب الفارسي. يتوصل الطلاب من خلال هذا النطاق إلى فهم اللغة والعقائد والقيم والمواقف والبناء اللغوي ومنزلة اللغة الفارسية والتكوين المنظم والعناصر البناءة والعوامل الفنية والجمالية في المصادر الأصيلة والأدب القديم والمعاصر.

ويجري تعليم اللغة الفارسية وآدابها من خلال توجه تواصلية يعتمد على نقل القيم الثقافية الإسلامية - الإيرانية. يمكن تعلم اللغة بشكل أفضل ضمن إطار التجارب التواصلية الطبيعية؛ ولذلك تشمل القوانين اللغوية لفظ الكلمات وبناءها بالاعتماد على القواعد اللغوية وذلك عبر اكتساب التجارب الحقيقية والمرتبطة بالحالة الثقافية للطلاب. وقد حظي هذا الأمر في السنوات الأولى بأهمية خاصة. إن مجموعة التجارب المقدمة ضمن الأطر المتعددة للغة الفارسية وآدابها، تجعل من الطلاب أفراداً ملتزمين بالقيم

الوطنية والدينية ومتحلقين بالآداب والأخلاق التابعة لهذه الأرض وتمكنهم من حفظ الثقافة والحضارة الخاصة بهم.

الاتجاه العام في تنظيم المحتوى والتعليم: في المرحلة الابتدائية، يحظى الأداء التواصلية للغة بالأهمية بينما يتم الاهتمام بالأداء الفني بهدف الاستمتاع باللغة فقط. في المراحل التعليمية الأعلى يتم الاهتمام بالأداء الفني بهدف نقل القيم الثقافية وتنمية القدرات الفنية للطلاب واكتساب الهوية الوطنية.

٤. مجال الثقافة والفنون

تعتبر الثقافة أهم مصادر بلوغ الهوية وأغناها كما توفر إمكانية العثور على الهوية بصورة فردية وجماعية عن طريق توجيه أساليب الحياة. والثقافة عبارة عن مجموعة العقائد والقيم والتاريخ الماضي والأجداد الوطنية والآداب والسنن والقوانين والآثار التاريخية والفنون والآداب القديمة والمعاصرة. إن مجال الثقافة والفنون يشرف على إدراك المعنى والعلاقة بين الظواهر (رؤية الآيات وقراءتها) وتقدير وتبجيل علامات الجمال الإلهي والجماليات الأخرى في الماضي الثقافي للمجتمع (الرموز، الآداب والرسوم، القيم، الأسوات والأساطير) وحمايتها والارتقاء بها.

ضرورة المجال ووظيفته: نظراً لأهمية كل من الثقافة والهوية الوطنية والدور الذي تلعبه كل منهما في الاستقلال والاكتفاء وعزة النفس ومواجهة الاغتراب؛ يعتبر الفن والثقافة من أكثر الأدوات فعالية في قضية التربية وهما عبارة عن مواضيع مستمدة من الثقافة الإسلامية والإيرانية والثورية ومؤثرة في إثبات الهوية الوطنية؛ فالفن يمثل تجلي العقائد الاجتماعية ويميز الإنسان عن سواه من المخلوقات ويمكن له أن يشكل واحداً من الجوانب البارزة للهوية وخاصة الهوية الثقافية والمعنوية ويؤدي إلى تقدم الحضارة والثقافة في المجتمعات البشرية.

وتعد التربية الثقافية والفنية من العوامل التي تساعد على معرفة الماضي الثقافي والقدرات الفردية وتنمية القدرات الوجودية وكسب جزء من الكفاءات اللازمة للحياة. إن بلوغ الكمال الأخلاقي وتقييم الثقافة

البشرية بالاستناد إلى المعايير، مرهون بحصول الطلبة على الأدوات ووسائل الإعلام بما يعادل عمق القيم ذاتها؛ كما أن الاستفادة من الفن والقوالب الفنية هي أنسب طريقة لتمثيل التجارب الغنية من الأحاسيس والمشاعر البشرية؛ فالمعرفة الناجمة عن التعرف إلى الفن والتراث الثقافي تشكل أرضية مناسبة لحماية الفن الإيراني الإسلامي وإحيائه ونشره ومنح الهوية للفرد والمجتمع ومواجهة الصراع الثقافي. أما بالنسبة للأداء الأهم لهذا المجال فتمكن الإشارة إلى التعليم الثقافي ومنح الهوية وإيجاد الحماس والنشاط وإدراك الأحاسيس والمعاني والتعبير عنها وإبراز الوجود بلغة الفن وتربية الحواس والذوق الجمالي والقدرة على التخيل والإبداع والتقدير للجماليات التي يتمتع بها التراث الثقافي وأخيراً بلوغ البصيرة الثقافية.

النطاق: يشمل هذا النطاق إدراك الأفكار الفنية والعمليات والمهارات والأدوات الفنية والتراث الثقافي على جانبين اثنين: الجانب العملي (إنتاج الآثار بناءً على الأجددية وقواعد التركيب) والجانب النظري (الإدراك الجمالي، تاريخ الثقافة والفن، تحليل ونقد الآثار الثقافية والفنية). أما ترميز وفك ترميز الظواهر ضمن إطار القوالب الفنية يشمل عمليتين تتمثلان في كشف المعنى (إدراك العمل الفني وفهمه) وخلق المعنى (إنتاج العمل الفني). ومن الجوانب الأخرى التي يشملها هذا النطاق بلوغ الإمام الثقافي وبين الثقافي لإدراك العلاقة بين الثقافات والأقوام والشعوب على المستوى الوطني والعالمي والعلاقة بين الثقافات الفرعية والثقافة الرئيسية والتفاوت بين الثقافة الحديثة والتقليدية.

أما التوجه العام لهذا المجال في تنظيم المحتوى التعليمي، فيتمثل في "التربية الفنية" مع التأكيد على بلوغ البصيرة الثقافية. وتفتح التربية الفنية المجال المناسب أمام إدراك جمال الوجود ونظامه مما يعتبر طريقة من طرق معرفة الله وتقدير الجمال وحالقه. إن تنظيم الفعاليات ضمن إطار التربية الفنية يساعد على إدراك جماليات الطبيعة والبيئة المعيشية والأعمال الفنية والثقافية وتعزيز الحواس والتخيل والتفكير والقدرة على إدراك المعاني الجليلة والكامنة وإثراء الإدراك الحسي والعاطفي.

الاتجاه العام في تنظيم المحتوى والتعليم: يركز تنظيم المحتوى في هذا المجال حتى نهاية مرحلة التعليم العمومي على التربية الفنية وفي المرحلة الثانوية يتحول إلى موضوع محوري. كما أن تنظيم المحتوى

يتم على شكل فروع متعددة تناسب الحاجات الفردية والاجتماعية للطلبة. تجري عملية التربية الثقافية والفنية في السنوات الدراسية الأولى بشكل غير مباشر وتتحول إلى تعليم مباشر بالتدرج وبشكل يتناسب مع المراحل الدراسية والفروع الفنية. وتتوفر في عملية التعلم وإنتاج العمل الفني إمكانية إبراز الأحاسيس والأفكار والإدراك الشخصي وتنمية قوة التخيل والإبداع والوجه الفردي للطلبة عن طريق استخدام الحواس المختلفة ضمن قوالب فنية متنوعة ومن خلال إيجاد ظروف اتخاذ القرار وحل المسائل واكتساب مهارات مواجهة المشاكل والقضايا المختلفة والإدراك الصحيح للظواهر والأحداث بالاستعانة بالمشاعر والأحاسيس.

إن البصيرة الثقافية والتربية الفنية توجه يفوق المنهاج الدراسي وهو الروح السائدة في النظام التعليمي بأكمله ويتطلب الاستعانة بالإمكانات التي تتمتع بها جميع المجالات التربوية والتعليمية وخاصة العلوم الإنسانية والدراسات الاجتماعية واللغة الفارسية وآدابها.

٥- مجال الصحة والتربية البدنية

يهدف مجال الصحة والتربية البدنية إلى منح الطلبة الصحة الجسمية والنفسية الكاملة كونهم يمثلون أمانة إلهية بالإضافة إلى الاستعانة بالأساليب الصحيحة لممارسة الفعاليات الجسمية، الارتقاء بالقدرات البدنية والحركية، بيان الأساليب الترفيهية السلمية والترويج للصحة ومبادئ الحياة الصحية والوقاية من الأمراض والاضطرابات والتشوهات الجسمية وتمكين الأفراد من التحكم بسلوكياتهم والمحافظة على صحتهم.

ضرورة المجال ووظيفته : تشير التعاليم الإسلامية إلى أن جسم الإنسان هدية وأمانة إلهية تهدف إلى تكامل الروح. إن المحافظة على الجسم من الأخطار والإصابات وتقويته والعناية بالصحة من التكاليف الإلهية حيث أكد المعصومون عليهم السلام على هذه الحقيقة؛ فالصحة والتربية البدنية عامل أساسي

وفعال في التنمية الفردية والاجتماعية والثقافية والتعليمية والاقتصادية ووسيلة ضرورية لنمو الإنسان السليم وتكامله وتمكينه من بلوغ درجات من الحياة الطيبة.

ويمكن هذا المجال الطلاب ببلوغه الكفاءات الأساسية، من معرفة القدرات الجسمية والروحية والنفسية التي يتمتعون بها، مما يدفعهم إلى الثقة بأنفسهم فيبدلون قسارى جهدهم لتنميتها. تساعد هذه التعاليم الطلاب على تحمل المسؤولية تجاه صحتهم الشخصية والإيمان بدورهم في ضمان الصحة الجسمية والنفسية والنشاط الفردي والاجتماعي وخاصة فيما يتعلق بالصحة الأسرية.

يتعلم الطلاب خلال ساعات الرياضة والفعاليات البدنية كيفية العمل ضمن إطار جماعي؛ فتزيد ثقتهم بأنفسهم ويقومون بالتخطيط لأوقات فراغهم والمخاطرة بالدخول في مختلف القضايا ومواجهة المشاكل والتغلب عليها بمساعدة الآخرين. وتجلب الصحة الرفاهية الجسمية والنفسية والاجتماعية والمعنوية الكاملة وتحول دون الإصابة بالأمراض الجسمية والحسية والحركية كما تمكن الأفراد من التحكم بسلوكياتهم والمحافظة على صحتهم والوقاية من التصرفات الخطيرة وتحسين الحياة الطلابية.

النطاق: تعتبر السلامة والصحة والرياضة والتربية البدنية والترفيه السليم ذات نطاق واحد وأهداف مشتركة عديدة؛ فالعناية الصحيحة بالجانب الكيفي للحياة والنمو والتكامل الفردي والمبادئ الصحيحة للتغذية والتقييد بالآداب الصحية واكتساب مهارات السلامة من أهم أهداف هذا المجال. ويضم هذا المجال نطاقين اثنين هما "السلامة والصحة" و"التربية البدنية، الرياضة والترفيه السليم" وهو يشمل مايلي:

- المهارات الحركية والاستعداد الجسمي
- الألعاب الرياضية
- الترفيه السليم
- مبادئ التغذية السليمة والمتعادلة
- السلامة والوقاية من الإصابات الفردية والجماعية على مختلف الجوانب وضمن مختلف الظروف

- مهارات الحياة الصحية الفردية والعمومية
- نظام مراقبة الصحة الجسمية والنفسية مع التأكيد على الصحة الفردية والأسرية والاجتماعية
- صحة البلوغ والسلامة في فترة المراهقة

التوجه العام في تنظيم المحتوى التعليمي: يشمل التوجه العام في تنظيم المحتوى التعليمي لهذا المجال، الاهتمام بالجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية والمعنوية بشكل مركب في كافة المراحل الدراسية. سوف يركز تنظيم المحتوى في المرحلة الثانوية، في الفرع الفني والمهني على الفروع الرياضية ويكون موضوعاً محورياً.

٦- مجال العمل والتكنولوجيا

ويشمل مجال العمل والتكنولوجيا اكتساب المهارات العملية اللازمة لحياة فعالة واكتساب الكفاءات المرتبطة بالتكنولوجيا والعلوم ذات الصلة بها وخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وذلك لأجل تربية تكنولوجية وحياة سالمة ضمن مساحات افتراضية والاستعداد للدخول إلى سوق العمل في مختلف المجالات الاقتصادية والحياة الاجتماعية.

ضرورة المجال ووظيفته: يتمتع العمل بقيمة تربوية حيث يتمكن الإنسان عبره من كبح جماح النفس وصل شخصيته الوجودية وتثبيت هويته وتوفير المجال المناسب للارتقاء الوجودي وإمكانية الكسب الحلال وتلبية حاجات المجتمع؛ فتعليم التكنولوجيا والعمل والمهارة يساعد على التقدم الفردي والارتقاء بمستوى الإنتاج والمساهمة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والحد من الفقر وزيادة الدخل والتنمية.

النطاق: ويشمل هذا النطاق أربعة فئات من الكفاءات وهي:

- ١- الكفاءات المحورية غير الفنية لعالم العمل
- ٢- الكفاءات الفنية الأساسية اللازمة للموارد البشرية والمهن المختلفة
- ٣- الكفاءات المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

٤- الكفاءات المرتبطة بالتعلم الفني والمهني الدائم

التوجه العام في تنظيم المحتوى التعليمي: إن الكفاءات المرتبطة بهذا المجال في مرحلة التعليم العام متداخلة عينياً وتجريبياً بشكل أساسي مع سائر المجالات التربوية والتعليمية في بيئات التعليم الواقعية والمتنوعة كما توفر للطلبة المهن بناءً على رغباتهم وقدراتهم.

بالنسبة لتدوين فعاليات التعلم في هذا المجال في كافة المراحل الدراسية، سوف تكون وجهة النظر التكنولوجية هي الحاكمة. ويتم تعليم الطلبة المهارات المرتبطة بالعمل في الصفوف الثلاثة الابتدائية الأولى بشكل مركب مع سائر المجالات الأخرى، أما في الصفوف الرابع والخامس والسادس وحتى المرحلة الثانوية الأولى فيتم تدريس هذه المهارات ضمن إطار مشاريع وحسب الحاجات والمواهب والرغبات والمواقف المحلية وتجري بشكل عملي. يمكن تدريس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل مستقل إضافة إلى تدريسها بصورة مستقلة.

بالنسبة لتنظيم المحتوى في المرحلة الثانوية الثانية فسوف يكون على الشكل التالي:

الفئة الأولى: سيكون الطلبة ضمن هذه الفئة وبعد انتهاء المرحلة الثانوية قادرين على الانخراط في سوق العمل. يتم تعريف المهن المنتخبة بالنظر إلى زمن التعليم وسائر العوامل على مستوى المهارة الأول والثاني^١. يمكن تشكيل مراكز التعلم تنفيذاً لهذا النظام التعليمي خارج المدرسة أو بالتشارك بين القطاعين العام والخاص. يجب أخذ حاجات المنطقة بعين الاعتبار في تصميم وتدوين هذه الفئة من المنهاج الدراسي.

الفئة الثانية: سيكون الطلبة ضمن هذه الفئة وبعد انتهاء مرحلة الدبلوم فوق المتوسط قادرين على الانخراط في سوق العمل. يتم تعريف المهن المنتخبة بالنظر إلى زمن التعليم وسائر العوامل على مستوى المهارة الثاني والثالث. سيكون هنالك توازن بين كفاءات الفئات المهنية الرئيسية وكفاءات المهن

^١ تخضع مستويات المهارة في هذا المجال إلى معايير التعليم الفني والمهني

المنتخبة. وتتميز مراكز التعليم الخاصة بهذه الفئة بالتنوع، ويتم تنفيذ المنهاج الدراسي لهذه الفئة بالتشارك بين وزارة التربية والتعليم ووزارة العلوم والأبحاث والتكنولوجيا.

الفئة الثالثة: يجب تصميم المنهاج الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية في الفرع النظري بحيث يتمكن كل طالب في نهاية المرحلة الثانوية الثانية من كسب المهارة العملية الكافية المرتبطة في أحد المجالات الفنية والمهنية البسيطة بما يتناسب مع رغباته ويصبح هذا الأمر فيما بعد معياراً للتقييم الدراسي. تنتمي فئة المهن الكبيرة المنتخبة إلى مستوى المهارة الثالث أو الرابع بالنظر إلى زمن التعليم وسائر العوامل المؤثرة الأخرى.

٧- مجال العلوم الإنسانية والدراسات الاجتماعية

يشمل مجال العلوم الإنسانية والدراسات الاجتماعية دراسة التفاعلات البشرية والقدرة على إيجاد علاقة إيجابية وبناءة مع الخلق تتمحور حول العلاقة مع الله تعالى بالإضافة إلى إدراك الوضع وما بعده وعناصره ضمن أبعاد مختلفة (الزمن والمكان والعوامل الطبيعية والاجتماعية) والسنن الإلهية الحاكمة على الفرد والمجتمع؛ كما يسعى إلى تعزيز الأفعال المطلوبة والمتناسبة مع نظام المعايير الإسلامية.

ضرورة المجال ووظيفته : تحتاج الحياة التوحيدية إلى فهم السنن الإلهية ودراسة البيئة الطبيعية والبشرية (السير في الآفاق والأنفس)، الشعور بالتضامن، نوع المحبة والاحترام تجاه الآخرين والتحكم بالمشاعر أثناء التواجد في الأوضاع الحقيقية والتحديات الصعبة (الأسرية والاجتماعية والدولية). إن بلوغ التربية المتميزة مرهون بالتفاعل بين الفرد والمجتمع. إن التعليم في هذا المجال مستوحى من ثقافة المجتمع وتاريخه ويهدف إلى خدمة الهوية التاريخية والثقافية له وتوفير المجال المناسب لتحقيق العدالة والتقدم.

يحتاج الطلبة في المدرسة إلى فرص لإخضاع أفكارهم وأفكار الآخرين حول القضايا الاجتماعية إلى التحدي على المستوى المحلي والوطني والعالمي وذلك لأجل تربية معنويات البحث عن الحقيقة والعدالة

والحق والقيام بالتكاليف والدعوة وإجراء المحادثات والالتزام بالإنصاف وتحمل المسؤولية الإلهية المفروضة عليهم تجاه البشر وخاصة المحرومين والمستضعفين منهم؛ حيث ينبغي عليهم إدراك سمات الحضارة والثقافة الإيرانية - الإسلامية وتأثيرها على تنمية المجتمع البشري ومعرفة دورهم في عالم اليوم للحفاظ على مكانة إيران بين دول المنطقة والعالم والارتقاء بها. إن تعليم التفاعل المقترن بالمسؤولية مع المجتمع وقضاياه والارتقاء بالكفاءات لإصلاح القضايا الفردية والاجتماعية بما يتطابق مع الدين، من الجوانب المرتبطة بهذا المجال.

النطاق: ويشمل هذا النطاق: فهم الوضع وأبعاده على المستوى الزماني (الماضي والحاضر والمستقبل) والمكاني (المنزل والمنطقة والمدينة والبلد والأرض والوطن) والعوامل الطبيعية (البيئة الطبيعية والمحيط) والعوامل الاجتماعية (البنى والمؤسسات الاجتماعية والمعايير والسلوكيات والعلاقات البشرية والعقود) والتفاعل بينها؛ تنظيم البيئة، فهم كيفية سيادة السنن الإلهية على الحياة البشرية طوال التاريخ واكتساب المهارات الاجتماعية (النشاطات الجماعية، تنمية العلاقات البشرية - التسامح والوفاق والتضامن والتعايش السلمي والمحبة وغيرها - ومراعاة الحقوق والقيام بالتكاليف) والاقتصادية (المهارات الاقتصادية، التوفير الاقتصادي، التجارة، الإنتاج، التوزيع، الاستهلاك والقناعة) من قبل الطلبة كأعضاء في المجتمع الإيراني الإسلامي.

التوجه العام في تنظيم المحتوى التعليمي: يتم تقديم الكفاءات المتوقعة حتى نهاية مرحلة الدراسة العمومية ضمن إطار تجارب التعلم التركيبي ويتم توفير الفرصة المناسبة لإدراك مفهوم الوضع على مختلف الجوانب. كما يكتسب الطلاب القدرات اللازمة للمساهمة الفعالة والواعية في الفعاليات الاجتماعية. توفر هذه الطريقة في تنظيم المحتوى الفرصة للمدارس والمدرسين لأجل اكتساب الخبرات اللازمة من الدرجة الأولى على مستوى الحصص الدراسية والمدرسة والمجتمع المحلي. ويكتسب الطلبة القدرة اللازمة لحل القضايا الواقعية في الحياة الفردية والاجتماعية وبلوغ درجة من العقلانية الاجتماعية إضافة إلى مواجهة الوضع الواقعي والتحديات الصعبة.

إن التعليم في المرحلة الثانوية الثانية أقرب لواقع الحياة حيث يوفر للطلبة فرصاً أكثر للمساهمة في الفعاليات الاجتماعية. ويجري التأكيد في هذه المرحلة على تربية مهارات العمل الجماعي والمشاركة في تقديم الخدمات الاجتماعية حسب دخول الطلبة إلى الفرع النظري/ اختصاص العلوم الإنسانية، حيث يكتسب المحتوى جانباً شبه تخصصي.

إن عملية التعليم – التعلم مبنية على الاستفسار الناقد والاستدلالي والاستفادة من أساليب البحث بأسلوب المشاركة والبحث التشاركي والمشاريع والدراسات والبحوث المكتبية والأوضاع الحقيقية (التخطيط، تأمين المصادر لتقديم الخدمات الاجتماعية إلى الفئات التي تحتاجها) والمشاركة في الفعاليات الاجتماعية على مستوى المجتمع (المعسكرات العمرانية، الخدمية والبحثية) وجميعها من الأساليب التي يتم التأكيد عليها بقوة في هذا المجال.

٨- مجال الرياضيات

تبع الرياضيات من قوة العقل البشري ولها دور مؤثر في فهم قوانين الطبيعة. تعتبر الرياضيات علماً من علوم دراسة النماذج والعلاقات وهي فن يتمتع بالنظام والتناسب الداخلي ولغة دقيقة لتعريف المصطلحات والرموز وأداة عمل في العديد من العلوم والمهن.

ضرورة المجال ووظيفته : تشكل الرياضيات وتطبيقاتها جزءاً هاماً من الحياة اليومية نظراً لقدرة على حل مشاكل الحياة في مختلف المجالات وتطبيقاتها الواسعة في مختلف الفعاليات البشرية. تساعد الرياضيات على تربية الأفراد لكي يتمكنوا من الاستدلال بشكل منطقي في مواجهتهم لمختلف القضايا ويقدرها على التحليل والتجريد ويضعوا نظريات شاملة حول الظواهر الخارجية. يتمثل الجانب الهام الذي تتميز به الرياضيات في تمكين الإنسان من الوصف الدقيق للأوضاع المعقدة وتقدير المواقف المادية – الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية الممكنة والتحكم بها. ولذلك فإن القدرة على استخدام الرياضيات في حل المشاكل اليومية والتجريدية من الأهداف الأساسية لتعليم الرياضيات.

النطاق: يتمثل نطاق تعليم الرياضيات من جهة بإدراك المفاهيم الرياضية التي تشمل الأعداد والتحليل العددي والجبر والتمثيل الرمزي (النماذج، العلاقات والتوابع) والهندسة والقياسات والمعطيات والإحصاء والاحتمال. ومن جهة أخرى، ينبغي على الطلبة في هذا المجال أن يتعرفوا إلى العمليات الرياضية ويتقنوا التعامل معها بما في ذلك حل المسائل واستخدام استراتيجيات حل المسائل والنمذجة (المسائل الواقعية والظواهر) والاستدلال والفكر الناقد والاستدلال المنطقي (التعميم والتقدير والفرض والحدس والاختبار والتوضيح والتعبير عن الأجوبة والمصادقة عليها والتصنيف والمقارنة واستخدام النماذج) والتفكير الجسمي أو البصري والتفكير الخلاق (الاستدلال الفراغي وحل المسائل غير العادية والنماذج الفراغية وتوليد المسائل ضمن إطار القصص والنسج الواقعية والتخييلية) والروابط والمفاهيم الرياضية والموضوعية والحوار الرياضية (الثقافية والتواصلية - قراءة وكتابة الرياضيات) واتخاذ القرار وبناء القرار والتخمين والدقة. وهنا يجدر التأكيد على استخدام التكنولوجيا في الرياضيات وتطبيقاتها (الحاسبات والحواسيب والبرمجيات).

ومن الجوانب التي يتضمنها هذا المجال التعريف بالثقافة والحضارة الإيرانية والإسلامية عن طريق شرح خدمات العلماء والرياضيين الإيرانيين والدور الذي لعبوه طوال تاريخ الرياضيات.

التوجه العام في تنظيم المحتوى التعليمي: الرياضيات علم مجرد من حيث الماهية، ولكن المشاهدة والوصف والتحليل فيما يتعلق بالمحيط الخارجي تشكل أرضية مناسبة لتقدم هذا العلم. في الرياضيات المدرسية، يجب أن تستوحى الفعاليات التعليمية من رياضيات المحيط الخارجي وتساعد الطلاب على مشاهدة المفاهيم الرياضية في المحيط الخارجي وتحليلها وفهمها والتعبير عنها بطرق مختلفة. يمكن لهذا الأمر أن يقوي إمكانية الحدس لديهم حيث يعتبر الحدس دليل عمل لعلماء الرياضيات. إن الحدس في الرياضيات مذهب أساسي.

ويمكن بلوغ الفهم الدقيق للمفاهيم الرياضية عندما يكون الطلاب قد بلغوا تلك المفاهيم ذاتها عند حلهم لمسئلة ما أو أن يكونوا قد بنوا تلك المفاهيم بأنفسهم. وهذا العمل يشبه البحث الرياضي.

ولذلك، يتعلم الطلاب في عملية التعليم – التعلم الرياضي كيفية حدوث المفاهيم الجديدة وكيفية تسميتها والعمل بها وتعميمها.

تقدم المواضيع المرتبطة بمحتوى هذا المجال كتركيب من الشبكات المفهومية وذات الصلة بالمهارة وذلك حتى نهاية مرحلة التعليم العمومي أما في المرحلة الثانوية الثانية فتقدم حسب الفرع الدراسي ضمن إطار مواضيع محورية ذات توجه نظري أو تطبيقي.

٩- مجال العلوم التجريبية

العلوم التجريبية نتيجة لجهود الإنسان في إدراك العالم المحيط به وعلم اختباري تعرض إلى التغيير مع ظهور شواهد وأدلة جديدة ويتمتع بطيف واسع من أساليب البحث. تتكون العلوم التجريبية في مهد المجالات المعرفية الأخرى سواء في مرحلة تشكل الأطر المفهومية أو في المجال المرتبط بكيفية العمل والتطبيق والتصرف في الطبيعة. ومن هذا المنطلق تتفاعل بشكل حتمي مع الفلسفة والعقائد والقيم التي يؤمن بها الفرد والمجتمع. ونظراً لتوجهات هذا البرنامج، فإن العلم التجريبي ناتج عن جهود الإنسان في إدراك الحقائق الكونية والكشف عن عمل الخالق.

ضرورة المجال ووظيفته : إن تربية الطلبة بشكل علمي وتمتعهم بالمعرفة العلمية والتكنولوجية على البعد الشخصي والفردى من متطلبات الحياة السليمة والناجحة أما على البعد الاجتماعي فهي أمر ضروري لبقاء عزة الجمهورية الإسلامية الإيرانية واستمرار العملية التنموية فيها. ومن هذا المنطلق، يؤدي تطوير القدرات والكفاءات لدى الطلبة في مجال العلوم التجريبية إلى المعرفة والاستفادة المسؤولة من الطبيعة بصفاتها جزءاً مما خلقه الله تعالى بهدف التكريم والتعمير والتعليم للعب دور بناء في الارتقاء بمستوى الحياة الفردية والأسرية والوطنية والعالمية.

وتعتبر العلوم التجريبية أمراً ضرورياً في إيجاد البصيرة والنظرة العميقة فيما يتعلق بفهم المحيط الخارجي ومهداً لتعظيم الخالق عبر إدراك عظمة الخلق من جهة، أما من جهة أخرى فضرورتها تنبع من ارتباط

أبعاد الحياة البشرية بالمكتشفات العلمية والتكنولوجية بشكل متزايد يوماً بعد يوم. ومن هنا، ورغم اعتبارنا للتربية العلمية التكنولوجية محوراً مشتركاً لكافة مناهج العلوم، إلا أن أسس التربية الإسلامية تقتضي إضافة إلى هذا المحور، تعميق النظرة التوحيدية وبلوغ مرحلة الفهم النهائي للخلق، وبتعبير آخر الكشف عن أسرار الطبقات المادية للكون، ويعتبر هذا من المحاور الهامة للتربية العلمية.

النطاق: يشمل نطاق العلوم التجريبية دراسة العمليات الحياتية والكائنات، الأرض ومحيطها، تغييرات المادة والطاقة، الطبيعة والمواد المشتقة، العلوم في المجتمع، العلوم في الحياة اليومية وتاريخ العلم في إيران والإسلام. ولا تقتصر التربية العلمية التكنولوجية على تعليم المكتشفات والمنتجات العلمية وبعبارة أخرى المفاهيم العلمية، بل تشمل العمليات العلمية وأساليب تعلم العلم بما في ذلك المهارات العملية (المشاهدة، جمع البيانات، القياس، تفسير المكتشفات، الفرضيات والنمذجة، التقدير، تصميم البحوث وإيجاد العلاقات) بالإضافة إلى مهارات التفكير المعقدة. كما أن وجهات النظر الناشئة عن العلم وخاصة فيما يرتبط بالبيئة والعلم والتكنولوجيا من الأجزاء التي لا تتجزأ عن الفعاليات العلمية التكنولوجية وتشكل بوابة لدخول الأسس الفلسفية المقبولة.

التوجه العام في تنظيم المحتوى التعليمي: بناء على مبدأ النظرة الشاملة ومنهج التركيب في جميع مجالات التعلم، تتطرق التربية العلمية إلى أساليب اكتساب المهارات العملية من خلال الاستعانة بالأساليب المناسبة نظرياً وعملياً ولا تكفي بنقل المنتجات العلمية. وبناء على ذلك تتمحور كافة فعاليات التعلم حول المتعلم حيث يعد تعليم أساليب اكتساب العلم والوعي والقدرات من الأهداف الرئيسية للعملية التربوية. ويوفر هذا الأمر الجو الملائم لتربية أنواع التفكير على مسيرة التقدم والتميز ويسهل على الطلبة التعلم الذاتي والتفكير العميق والسعي إلى التميز.

إن إيجاد العلاقة بين المفاهيم العلمية والحياة الواقعية وربط المحتوى التعليمي بالتطبيقات المحتملة له يؤدي إلى رفع منزلة التعلم واكتساب العلم المفيد والهادف بالنسبة للطلبة مما يساعد على تربية أفراد مفكرين ومبدعين يتحملون المسؤولية.

يتم تقاسم المحتوى للطلاب بشكل تكميلي حتى نهاية المرحلة التعليمية العمومية أما في المرحلة الثانوية الثانية فيجري ذلك حسب الفرع الدراسي ضمن إطار مواضيع محورية ذات توجه نظري أو تطبيقي.

١٠ - مجال اللغات الأجنبية

يشكل تعليم اللغات الأجنبية أرضية مناسبة لفهم التفاعلات الثقافية ونقل المنجزات العلمية البشرية ضمن أطر لغوية متنوعة بصورة شفوية وبصرية وتحريرية إلى طيف واسع من المخاطبين ضمن إطار نظام المعايير الإسلامية.

ضرورة المجال ووظيفته : بما أن العلاقات الاجتماعية قد تقدمت تحت تأثير التفاعل بين المجتمعات البشرية وتطور التكنولوجيا ونظراً للتقدم الذي يشهده هذا الأمر؛ فإن التواصل البناء والواعي يقتضي تمكن الطلبة من التواصل مع سائر المجتمعات البشرية على المستوى الإقليمي والعالمي إضافة إلى لغتهم الأم التي تمكنهم من التفاعل على مستوى العلاقات بين الأفراد (الأسرية والمحلية والوطنية).

وإضافة إلى تأثيره على التواصل بين الأفراد وبين الثقافات، يؤثر تعليم اللغة الأجنبية على التنمية الاقتصادية مثل تنمية السياحة والتجارة والتكنولوجيا والعلم والوعي الاجتماعي السياسي.

النطاق: يؤكد تعليم اللغة على القدرة التواصلية وحل المسائل بحيث يتمكن الفرد بعد تعلم اللغة على إيجاد التواصل بالاستعانة بالمهارات اللغوية الأربع (الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة) لفهم المعنى ونقله. ينبغي على مناهج اللغة الأجنبية أن يجعل الطالب يتعرف إلى التكوين اللغوي والمفردات والبنى اللازمة للتواصل الفعال والبناء على المستوى العالمي.

يبدأ تعليم اللغة الأجنبية مع بداية المرحلة الثانوية الأولى ويهدف إلى تعليم المهارات اللغوية الأربع وتعريف الطلبة بالمهارات التواصلية ضمن إطار التوجيهات العامة المطلوبة.

في المرحلة الثانوية الثانية ينبغي على الطلاب أن يتمكنوا من قراءة النصوص بقدرات متوسطة والعثور على مفاهيمها. كما يجب تعزيز القدرة لدى الطلبة على الكتابة إلى حد إمكانية كتابة مقالة قصيرة باللغة الأجنبية إضافة إلى تمكنهم من الاستفادة من المصادر الأجنبية إلى حدود متوسطة والقدرة على التواصل بإحدى اللغات الأجنبية.

سيتم تعليم اللغات الإنكليزية، الفرنسية، الألمانية أو أية لغة أخرى يصادق عليها المجلس الأعلى للتربية والتعليم.

التوجه العام في تنظيم المحتوى التعليمي: ينبغي أن يخرج تعليم اللغات الأجنبية من دائرة النظريات والمناهج والأساليب المدونة في العالم ليتحول إلى مهد لتعزيز الثقافة الوطنية والعقائد والقيم الذاتية. إن مناهج تعليم اللغات الأجنبية منهاج تواصلية فعال وذاتي. في المراحل التعليمية الأولى، يتم تنظيم المحتوى التعليمي حول المواضيع المحلية وحاجات المتعلم كالصحة والسلامة والحياة اليومية والبيئة المحيطة والقيم والثقافة التي يتميز بها المجتمع ضمن إطار جذاب؛ أما في المراحل الأعلى يتوجه تنظيم المحتوى نحو الأداء الثقافي والعلمي والاقتصادي والسياسي وغيره بما يتناسب مع النصوص التعليمية لسائر مجالات التعلم وتعميقها. في نهاية المرحلة الثانوية الثانية يجب أن يكون الطلبة قادرين على قراءة النصوص العادية والتخصصية وكتابة المقالات. إن توسيع نطاق مفردات الفروع التخصصية في المرحلة الثانوية الثانية يساعد على فهم النصوص والتواصل العلمي بشكل أفضل.

١١ - مجال آداب الحياة ومهاراتها والبنية الأسرية

لبلوغ درجات من الحياة الطيبة، تساعد المقررات المرتبطة بآداب الحياة ومهاراتها والبنية الأسرية على تطبيق التعاليم في المواقف الحياتية الحقيقية بما يتناسب مع الاختلافات الفردية والظروف والمقتضيات المحلية كما تتكفل بدخول الفرد بشكل واع ومسؤول إلى الحياة الأسرية والاجتماعية. وتكمل الآداب

والمهارات الحياتية بعضها البعض وتطمح إلى تعليم أساليب الحياة. ولهذا السبب لا يجب وضع حاجز بينها.

ضرورة المجال ووظيفته : لأجل الحفاظ على العقائد والقيم الدينية - الأخلاقية والعمل بها، يحتاج الأفراد في مجتمع اليوم إلى مجموعة من المعارف والمهارات ليعتمدوا عليها في إيجاد التواصل البناء على مستويات أربع (التواصل مع النفس والله والخلق والحلقة)؛ فالبشر يعيشون كما يفكرون، والعقائد والنزعات والأفكار التي يحملونها تؤثر على طريقة حياتهم. يمكن لمقررات هذا المجال أن تساهم في توحيد التعلم وتنظيم العلاقات البشرية وتعميمها على المواقف الجديدة.

النطاق: يوفر تعليم آداب الحياة ومهاراتها للطلاب الكفاءات اللازمة للإدارة الذاتية لشؤون الحياة اليومية التي تشمل: آداب العشرة والمعيشة وإدارة الوقت والأداء والمهام والمهارات الأسرية والاستعداد لتشكيل الأسرة وتأدية دور الوالدين وإدارة التصرفات العاطفية والتربية العاطفية وإدارة أوقات الفراغ والوعي الذاتي والمهارات الدراسية وآداب الحياة في البيئات الافتراضية والعثور على الهوية والتواصل الفعال وحماية البيئة وإدارة الأزمات والمخاطر ومهارة العمل مع الآخرين ومهارات الدفاع المدني والاستعداد الدفاعي.

التوجه العام في تنظيم المحتوى التعليمي: يتعلق اختيار الفعاليات التعليمية المرتبطة بتعليم آداب ومهارات الحياة وتنظيمها بالظروف والمقتضيات الثقافية للطلبة. ومن هذا المنطلق، تستدعي الضرورة أن يبدأ التعليم من صلب الحياة وفي صلبها. إن توفير الفرص التربوية التي تمكن الطلبة من كسب الخبرة في التعامل مع المواقف الحياتية (بصورة فردية وجماعية) يشكل التوجه الرئيسي في تعليم المهارات؛ ومن بين تلك الفرص تمكن الإشارة إلى إقامة الرحلات العلمية والثقافية والدينية ونمذجة المواقف المرجعية والاهتمام بأساليب التعليم الفردي والتجريبي وغير المباشر. يجري تنظيم المحتوى بالنسبة لهذا المجال بما يتناسب مع الحاجات والظروف خلال المراحل الدراسية وبالنظر إلى المجالات التعليمية حتى نهاية مرحلة التعليم العمومي بشكل مركب مع سائر المقررات.

٩- المبادئ الحاكمة في اختيار استراتيجيات التعليم - التعلم

يجب أن تتمكن استراتيجيات التعليم - التعلم من توفير المجال المناسب لتحقيق أهداف المنهاج الدراسي والتربوي على مسيرة ازدهار الفطرة وبلوغ درجات من الحياة الطيبة. ولتحقيق هذا الأمر الهام وإضافة إلى المبادئ التي تحكم المناهج الدراسية والتربوية، يجب أن تتمتع مبادئ اختيار استراتيجيات التعليم - التعلم بما يلي:

- ١- توفير إمكانية دراسة الظواهر والأحداث والعلاقات وتفسيرها في المواقف الحياتية الواقعية بحيث يمكن توفير الظروف المناسبة للفهم واتخاذ القرار فيما يرتبط بالقضايا التي يواجهها الطلبة في مختلف المواقف مع مراعاة نظام المعايير الإسلامية.
- ٢- تعزيز حوافز الطلبة عن طريق البحث والجهود المتواصلة للعثور على تفسير للظواهر والأحداث والعلاقات.
- ٣- توفير إمكانية فهم وتفسير القوانين التي تحكم الكون والعلاقات السببية أو الارتباط بين الظواهر مع تعزيز البصيرة.
- ٤- توفير الفرص المناسبة للطلاب لمراجعة الكفاءات التي اكتسبها خلال فواصل زمنية معينة واتخاذ القرارات الخاصة بتعديل مسيرة التعلم أو مراجعتها أو الاستمرار بها.
- ٥- توفير الفرص المناسبة لقرن العلم بالعمل وتركيب العلم والتجارب السابقة مع المقررات الجديدة بصورة موحدة وذات معنى لأجل تطوير القدرات الوجودية للطلبة وتنمية الكفاءات.
- ٦- توفير الجو المناسب لبناء العلم والمعرفة بالاستعانة بالأساليب الفعالة والخلاقة والمتميزة ذات التنظيم الجديد والمبدع لعملية جمع الحقائق وتراكمها.
- ٧- عدم التقييد بنقل العلم فحسب وتوفير المجال المناسب لتوليد العلم من قبل الطلبة مع التأكيد على مشاركتهم في المفهوم.

٨- توفير المجال المناسب للتفاعل المؤثر بين الطلبة والمعلم والفئات العمرية المشابهة وأنواع بيئات التعلم.

٩- توفير المجال المناسب للاستفادة الواعية من التقنيات التعليمية الحديثة والاستفادة منها من خلال نظرة مقوية ومكملة (وليس من خلال التبديل أو التنازل).

١٠- مبادئ تقييم التقدم الدراسي والتربوي

لأجل تنظيم القرارات المتعلقة بتقييم التقدم الدراسي والتربوي في كافة المراحل الدراسية، يجب المخططين الدراسيين والمعلمين أخذ الجوانب التالية بعين الاعتبار فيما يتعلق بهذا النوع من التقييم:

١- بيان قدرة الطلبة على الاستفادة من الكفاءات الأساسية في مختلف المواقف بالاستفادة من الأساليب والأدوات المتنوعة.

٢- تعيين إمكانية الحكم على مستوى تحقيق الطلبة لأهداف المنهج الدراسي مع تقديم الأدلة المتنوعة والكافية.

٣- بيان عملية تحقيق الأهداف وكيفية المبادرة الفعالة بشكل مرن ومستمر بناءً على أوجه التعلم لكل من الطلبة.

٤- توفير إمكانية رفع العيوب والنواقص وبلوغ مستويات أعلى من الكفاءة في كل مجال من مجالات التعلم مع التأكيد على الوعي الذاتي والتقييم الذاتي واتخاذ القرار من قبل الطلبة.

٥- تجنب استخدام الأساليب التقييمية التي تسبب الاضطراب واليأس لأجل الحفاظ على الكرامة البشرية للطلبة وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.

٦- توفير إمكانية مشاركة سائر الطلبة والمربين وأولياء الأمور في عملية التقييم، لأجل بيان القدرات الوجودية وأنواع القدرات المختلفة التي يتمتع بها كل من الطلبة.

٧- الحفاظ على الدور المحوري للمدرسة والمعلم ضمن إطار السياسات العامة للتربية والتعليم في عملية التقييم.

٨- تصميم نظام التقييم الهادف وتنفيذه بناءً على المعايير الوطنية لاجتياز المراحل الدراسية ونهج التقييم العملي في النجاح في الصفوف الدراسية في المرحلة الابتدائية والمنهاج المركب (الهادف والعملي) في سائر الصفوف الدراسية.

٩- التقليل من المنافسة إلى الحد الأدنى وتوفير المجال لازدهار الطلبة مع التأكيد على العمل الجماعي والفعاليات الجماعية وطرق حل المسائل.

١٠- اعتبار التقييم جزءاً لا يتجزأ من عملية التعليم - التعلم والاستعانة بنتائجه في التخطيط لتنمية مهنة التعليم وتحسين المناهج الدراسية والنظام التعليمي.

١١- تنظيم تقرير عن الأداء الدراسي والتربوي للطلبة بالتعاون مع الطلبة وأولياء الأمور والمعنيين في المدرسة وتقديمه مع التأكيد على الاستفادة من الأداء في تقييم نسبة بلوغ الطلبة للكفاءات والجهود المبذولة لتحقيق مجتمع العدل المهدي

١١- عملية إنتاج المناهج الدراسية والتربوية وإجرائها

يجب أن يتم إنتاج المناهج الدراسية والتربوية وإجرائها بناءً على المراحل التالية:

١- تحليل الأهداف العامة للتربية والتعليم وخصائص الحياة الطيبة بناءً على مستند التحول البنيوي.

٢- تحليل عناصر المنهاج الوطني واستخراج الدلالات

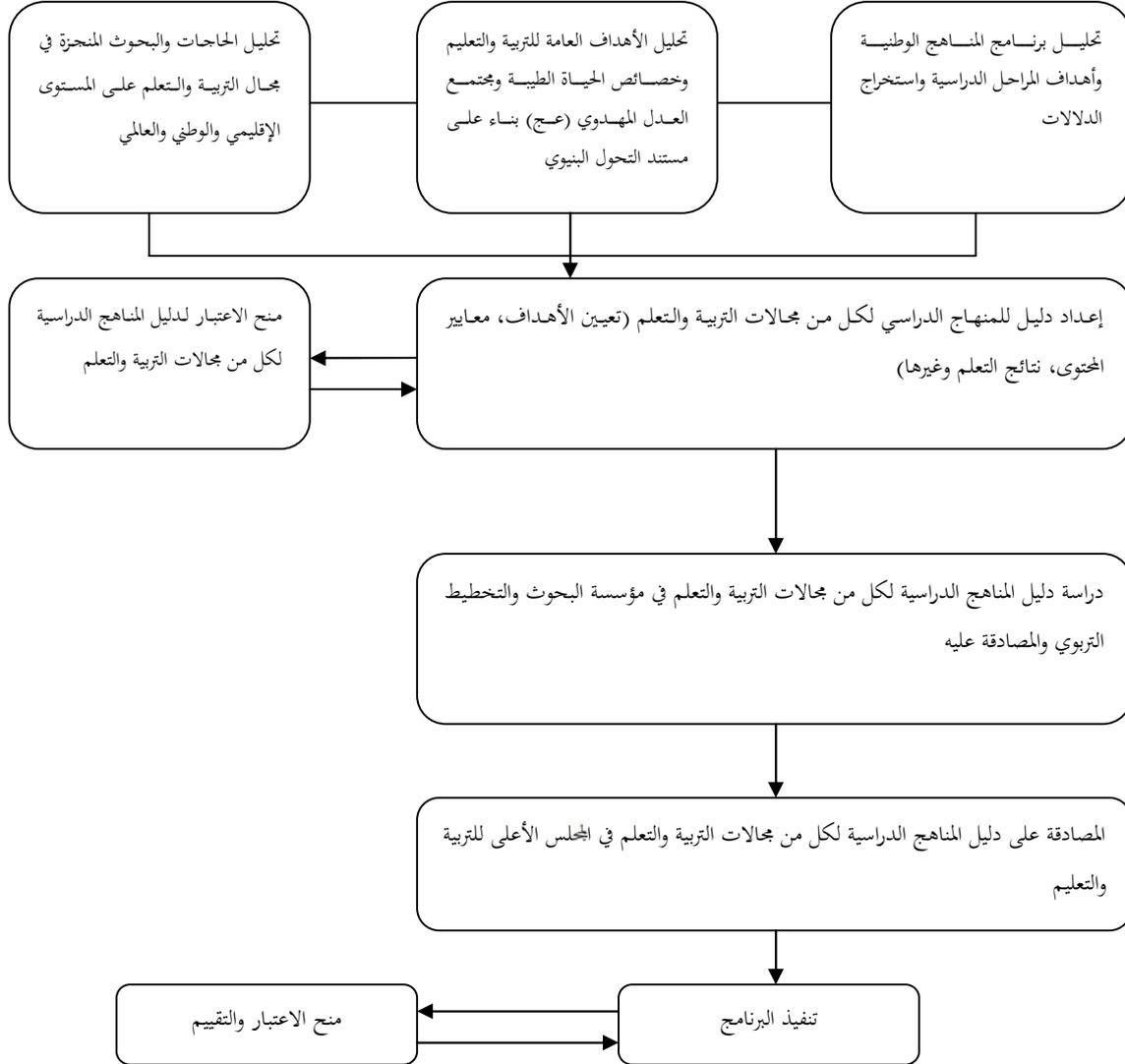
٣- تحليل الحاجات والبحوث المنجزة في مجال التربية والتعلم على المستوى الإقليمي والوطني والعالمي

٤- إعداد دليل للمنهاج الدراسي لكل من مجالات التربية والتعلم (تعيين الأهداف، معايير المحتوى، نتائج التعلم وغيرها)

٥- منح الاعتبار لدليل المناهج الدراسية لكل من مجالات التربية والتعلم

- ٦- دراسة دليل المناهج الدراسية لكل من مجالات التربية والتعلم في مؤسسة البحوث والتخطيط التربوي والمصادقة عليه
- ٧- المصادقة على دليل المناهج الدراسية لكل من مجالات التربية والتعلم في المجلس الأعلى للتربية والتعليم
- ٨- إجراء البرنامج
- ٩- منح الاعتبار والتقييم
- ١٠- تقييم كل منهاج من المناهج الدراسية لكل من مجالات التربية والتعلم بعد مرور ٣ سنوات على تنفيذه بشكل كامل في كل من المراحل الدراسية الثلاث من قبل مؤسسة البحوث والتخطيط التربوي والإعلان عن النتيجة للمجلس الأعلى للتربية والتعليم.

عملية إنتاج المناهج الدراسية والتربوية لكل من مجالات التربية والتعليم



١٢- سياسات إنتاج مواد التعلم ووسائله

يجب التقيد بالسياسات التالية في إنتاج مواد التعلم ووسائله في سبيل تحقيق أهداف برنامج المناهج الوطنية:

- ١- تعيين المعايير الوطنية للمواد والوسائل والمراكز والمصادر الخاصة بالتعلم والموافقة عليها في المجلس الأعلى للتربية والتعليم والإشراف على حسن تنفيذها من قبل وزارة التربية والتعليم.
- ٢- الاستفادة من التقنيات الحديثة بالاعتماد على نهج حل المسائل في إنتاج مواد التعلم ووسائله.
- ٣- تنمية سياسة المؤلفات المتعددة وتوفير الجو المناسب للمشاركة الفعالة من قبل المحافظات والمعلمين والمربين والأفراد والمنظمات ذات الصلة والأهلية مع التأكيد على القطاع غير الحكومي في الإنتاج وتكميل وإثراء المواد والمصادر والمراكز المتنوعة للتعلم ضمن إطار السياسات التعليمية والتربوية.
- ٤- توفير الجو المناسب لتنمية التجارب والابتكارات الخاصة بالمعلمين والمربين والطلاب في التصميم والتصنيع والتقييم للمواد والمصادر والمراكز المتنوعة للتعلم.
- ٥- تعزيز مراكز التعليم ومصادره داخل المدرسة وخارجها وخاصة في المجتمع المحلي والاستفادة منها.
- ٦- إنتاج وتوزيع مواد التعلم ومصادره بما يتناسب مع القدرات والإمكانات التي تتميز بها المناطق والمدارس في البلد لتحقيق العدالة التربوية.
- ٧- توليد الوسائط المتعددة بما يتناسب مع حاجات المعلمين والطلبة والاستفادة منها بشكل واع.
- ٨- التأكيد على سياسة المنهاج وتوليد الحزم التعليمية.
- ٩- تمكين المدرسة من تأدية الدور الرئيسي والمحوري في تحقيق الوضع المطلوب في توليد واستثمار المواد والوسائل والمراكز والمصادر الخاصة بالتعليم.

١٣- الهيكل التعليمي والسنة الدراسية

١-١٣- هيكّل النظام التعليمي والتربوي

١- يشمل هيكّل النظام التعليمي والتربوي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية بناءً على مفاد مستند التحول البنيوي للتعليم والتربية، ست سنوات للتعليم الابتدائي و٦ سنوات للتعليم المتوسط (١٢ سنة). وتقسّم كل مرحلة دراسية إلى دورتين كل منهما تمتد لثلاث سنوات.

٢- تتكون مرحلة الدراسة الرسمية والعمومية حسب ماهيتها وطبيعة المقررات الدراسية من مرحلة التعليم العمومي (وتتكون من مرحلة التعليم الابتدائي والمرحلة المتوسطة الأولى) المرحلة شبه التخصصية (المرحلة المتوسطة الثانية) وفي نهايتها يمنح الطالب الشهادة الثانوية.

٣- تطلق مرحلة الحضّانة على المرحلة التي تسبق الدورة الابتدائية وتمتد لسنتين وهي غير إلزامية وتغطي الفئات العمرية بين ٥ و٦ سنوات. وتعتبر المناهج التربوية لهذه المرحلة مناهج مرنة تتناسب مع خصائص الأطفال.

٤- يدخل إلى المرحلة الابتدائية من أكمل السادسة من عمره. يتم تدوين المناهج الدراسية للسنوات الثلاث الأولى بناء على القدرات والاختلافات بين الطلبة حيث يتم فيها تعليم الطلبة في المناطق النائية والمحرومة المواد الأساسية والتكميلية.

٥- إن الاستشارات والتوجيه الدراسي والتربوي أمر إلزامي في كافة المراحل الدراسية، حيث يتم انتخاب الفرع الدراسي في نهاية مرحلة التعليم العمومي وبناءً على نتائج الأداء الدراسي والتربوي خلال هذه المرحلة الدراسية.

٦- تتكون المرحلة المتوسطة الثانية من ثلاثة أقسام: النظري، الفني والمهني والعلوم التطبيقية؛ ولكل منها فروع يتم تعيينها حسب حاجات المجتمع ومقتضيات الزمان وإمكانية إجرائها.

٢-١٣- السنة الدراسية

١- تبدأ السنة الدراسية في الثالث والعشرين من سبتمبر من كل عام وتستمر حتى الثاني والعشرين من سبتمبر من العام التالي.

يبلغ عدد ساعات التدريس في كل صف دراسي ٩٢٥ ساعة للمرحلة الابتدائية و ١١١٠ ساعة للمرحلة المتوسطة الأولى و ١٢٩٥ ساعة للمرحلة المتوسطة الثانية الفرع النظري و ١٤٨٠ ساعة للفرع الفني والمهني وفرع العلوم التطبيقية. وإضافة إلى ذلك تخصص ٥٠ ساعة إضافية للفعاليات خارج الحصص الدراسية والمدرسة بما يتناسب مع مقتضيات المنهاج التعليمي لكل مجال تربوي وتوضع ٥٠ ساعة تحت تصرف المحافظات والمناطق والمدارس بما يتناسب مع ظروف البيئة المحيطة ومقتضياتها (بمجموع ١٠٠ ساعة).

٢- مراعاة للبند ٥-٥ من مستند التحول البنوي وانطلاقاً من ضرورة تلبية الحاجات والمقتضيات المحلية والإقليمية، يتم التخطيط لجزء من المحتوى المرتبط بالزمن الرسمي للتعليم والتربية من قبل المحافظة أو المنطقة أو المدرسة وتنفيذها ضمن إطار الأنظمة والقوانين.

٣- يبلغ عدد ساعات العمل الأسبوعية ٢٥ ساعة في كافة الصفوف ويبلغ زمن كل حصة في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية ٤٥ دقيقة أما في الصفوف الثلاثة الثانية فيبلغ ٥٠ دقيقة لكل حصة. متوسط عدد ساعات العمل الأسبوعية في المرحلة المتوسطة الأولى ٣٠ ساعة لكافة الصفوف وزمن كل حصة ٥٠ دقيقة، أما المرحلة المتوسطة الثانية فيبلغ عدد ساعات العمل الأسبوعية لكافة الصفوف ٣٥ ساعة وزمن كل حصة ٥٠ دقيقة، وبالنسبة للفرع الفني والمهني وفرع العلوم التطبيقية فيبلغ عدد ساعات العمل الأسبوعية لكافة الصفوف ٤٠ ساعة على الأكثر وزمن كل حصة ٥٠ دقيقة.

ملاحظة: تخصص ٦٠ دقيقة بشكل عام لكل حصة والاستراحة التي تفصلها عن الحصة التالية ومن غير المسموح دمج حصتين دراسيتين وخاصة في المرحلة الابتدائية.

- ٤- تقترح مؤسسة البحوث والتخطيط التربوي جدول عناوين المقررات والمدة الزمنية المخصصة لها ويصادق عليها المجلس الأعلى للتربية والتعليم.
- ٥- تتكفل وزارة التربية بمسؤولية توفير الجو الملائم لتوجيه الوقت غير الرسمي للتعليم والتربية في المنزل والمدرسة وخارج المدرسة وإثرائه.
- ٦- تلتزم وزارة التربية والتعليم بالاستفادة من الحد الأقصى لمساهمة الأسر والأجهزة الثقافية والفنية والخدمية والدينية والإنتاجية وغيرها في تصميم وتنفيذ البرامج والفعاليات التي تمارس خارج المدرسة والحصص وخاصة ذلك الجزء من البرامج الذي يتم إجراؤه في فصل الصيف.

١٤- السياسات والإلزامات التنفيذية

إن إجراء برنامج المناهج الوطنية كونه أحد الانظمة الفرعية المؤثرة في تحقيق مستند التحول البيوي وضمن إطار المفاهيم والحلول التي يقدمها، يستلزم اتخاذ سياسات فعالة ومؤثرة بالإضافة إلى توفير الظروف الملائمة والإمكانيات والمصادر البنى التحتية، الفنية والتخصصية. فيمايلي بعض من تلك السياسات والإلزامات:

- ١-٤-١ إعداد برنامج شامل وطويل الأمد يضم كافة المبادرات والفعاليات اللازمة لمختلف الأقسام التعليمية والتربوية حسب برنامج المناهج الوطنية والمصادقة عليه من قبل وزير التربية.
- ١٤-٢- تصميم وتنفيذ البرامج التعليمية والتربوية مع التقيد بالمعايير وحفظ المصالح الوطنية وزيادة مساهمة المتفذين على مختلف المستويات والتأكيد على الحد من المركزية.
- ٣-١٤- تطبيق أساليب فعالة في تأمين الموارد البشرية وحمايتها والارتقاء بها بمن في ذلك الخبراء والاستشاريون والمشرفون العلميون بهدف تصميم وتدوين دليل المقررات الدراسية في مختلف مجالات التعلم.

٤-١٤ - تخصيص المصادر المالية المناسبة وحماية الحقوق فيما يرتبط بتنفيذ البرامج المطلوبة والإشراف عليها.

٥-١٤ - تطبيق الأساليب الفعالة في نشر المناهج الدراسية الوطنية وإضفاء الطابع المؤسسي عليها بالاستفادة من الإمكانيات الداخلية والخارجية للتربية والتعليم.

٦-١٤ - تأمين المستلزمات الإدارية والهيكل التنظيمي المناسب لتنفيذ هذا البرنامج بشكل متواصل وتحسينه وإجراء الدراسات اللازمة له.

٧-١٤ - إيجاد الفرص المتنوعة واستخدام الحلول المؤثرة للارتقاء بقدرات المستفيدين وخاصة المعلمين والمدراء لرفع مستوى أداء المدارس في تنفيذ برنامج المناهج الوطنية.

٨-١٤ - تجهيز المدارس بالتقنيات الحديثة والمكتبات والمخابر والورشات الفنية والمهنية.

١٥- تقييم برنامج المناهج الوطنية

يتم تقييم برنامج المناهج الوطنية بهدف توفير المعلومات الوصفية والمرتبطة بالتحكيم لأجل مستوى أكبر من الفهم والتوجيه واتخاذ القرار وتلبية الحاجات فيما يتعلق بنسبة التأثير وكيفية التنفيذ وتحقيق الأهداف والنتائج.

يتم هذا التقييم من خلال مراعاة الجوانب التالية:

١-١٥ - يتم تقييم برنامج المناهج الوطنية بإشراف المجلس الأعلى للتربية والتعليم من قبل وزارة التربية والتعليم. تقدم وزارة التربية والتعليم مشروع التقييم وكيفية تطبيق النتائج الخاصة به بمشاركة مؤسسة البحوث والتخطيط التربوي ويصادق عليه المجلس الأعلى للتربية والتعليم.

٢-١٥- يجب أن تكون عملية تقييم برنامج المناهج الوطنية عملية مستمرة وديناميكية بحيث تقدم تقارير حول المعلومات اللازمة بالاستفادة من الأساليب الكمية والكيفية في فترات زمنية مختلف تبليغ سنتين أو ثلاثة سنوات إلى المجلس الأعلى للتربية والتعليم.

٣-١٥- إن اتخاذ القرار فيما يتعلق بتقييم برنامج المناهج الوطنية لأجل إصلاح الأساليب التنفيذية وبيان النتائج إلى مستويات أعلى، عبارة عن اتخاذ للقرار بصورة تشخيصية وتكوينية ونهائية ويقع على عاتق المستويات التنفيذية المختلفة في النظام التربوي.

٤-١٥- إن تقييم برنامج المناهج الوطنية يركز على المعايير والمؤشرات والعلامات الواضحة بحيث يعكس دور كل عنصر من العناصر المؤثرة ونسبة تحقيق الأهداف ومستوى بلوغ الكفاءات الأساسية.

٥-١٥- مراعاة حقوق الطلبة والمنفذين للبرنامج بشكل متعادل وعلى مختلف المستويات (المدرسة، المنطقة، المحافظة والبلد) وتأمين الظروف المناسبة للارتقاء بجودة البرامج التعليمية والتربوية وتنمية مهنة التعليم على مختلف الجوانب.

٦-١٥- إن تقييم برنامج المناهج الوطنية يعكس منزلته وشموله وفعاليته وتأثيره ومشاكله التنفيذية على مختلف المستويات التي تشكل البلد والمحافظة والمنطقة والمدرسة بشكل منصف ويوفر إمكانية تحسين المناهج الدراسية وتميز النظام التعليمي.

٧-١٥- يوفر تقييم برنامج المناهج الوطنية إمكانية مساهمة كافة الأفراد المستفيدين وذوي الصلة في عملية التقييم.

٨-١٥- تتم مراجعة تقييم برنامج المناهج الوطنية وتحديثه بناءً على نتائج التقييم بفواصل زمنية تتراوح بين ٥ إلى ١٠ سنوات بناءً على اقتراح من مؤسسة البحوث والتخطيط التربوي وموافقة المجلس الأعلى للتربية والتعليم.

الموضوع: تمت الموافقة بشكل نهائي على برنامج المناهج الوطنية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية والذي تمت المصادقة عليه بشكل نهائي في الجلسات ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢ بتاريخ ٢٨/٠٢/٢٠١٢م، ٠٦/٠٣/٢٠١٢م، ٢٤/٠٧/٢٠١٢م، ٣٠/٠٧/٢٠١٢م، ٠٦/٠٨/٢٠١٢م، ١٣/٠٨/٢٠١٢م، ٢١/٠٨/٢٠١٢م، ١٠/٠٩/٢٠١٢م، ١٨/٠٩/٢٠١٢م ويعتبر ساري المفعول من تاريخ إبلاغه وتعتبر كافة القرارات والسياسات السابقة له والمتناقضة معه ملغاة وتعطل جميع الحالات بناءً عليه.

توقيع مهدي نويد الأمين العام للمجلس

توقيع حميدرضا حاجي بابائي رئيس الجلسة

- تمت الموافقة على برنامج المناهج الوطنية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية

توقيع محمود أحمددي نجاد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية

الملاحق

١- أسس برنامج المناهج الوطنية

إن أسس برنامج المناهج الوطنية مستوحاة من فلسفة التربية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية وفلسفة التربية الرسمية والعمومية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمستند الوطني للتعليم والتربية ودراسات اللجنة التخصصية للعموميات، حيث يؤكد على الأسس الهامة التالية والتي يجب أن تشكل النظرة الحاكمة على العناصر التي تكون برنامج المناهج الوطنية:

١-١-١- الأسس الوجودية

وهي أهم المفاهيم التوصيفية التي تبين حقيقة الوجود والأنظمة العامة له وحقائق العالم ويتم طرحها في مباحث الفكر الإسلامي أو الفلسفة الإسلامية بشكل مثبت أو مفروض.

١-١-١-١- الله تعالى مبدأ الوجود وغايته

١-١-٢- الله تعالى خالق العالم ومالكة وهو المدبر والرب الحقيقي لكافة الكائنات

١-١-٣- الله خير الأسس وأساس الخير وهو يهدي كافة الكائنات إلى الكمال

١-١-٤- الوجود يتمتع بالواقعية

١-١-٥- يتمتع نظام الخلق بالحياة والشعور والتنظيم والأهداف والتنسيق

١-١-٦- يتمتع نظام الخلق بدرجات من الشهود والغيب ولكل من تلك المراتب، مراتب فرعية

١-١-٧- توجد الكثرة إضافة إلى الوحدة في عالم الوجود (الوحدة في الكثرة والكثرة في الوحدة)

١-١-٨- ليس لنظام الخلق وجود مستقل بل له هوية تتعلق برب العالمين

١-١-٩- نظام الخلق ذو صيرورة متواصلة نحو الله

١-١-١٠- نظام الخلق "فعل" الله و"آيته"

١-١-١١- نظام الخلق ساحة تربية للإنسان ومربيه هو الله سبحانه

١-١-١٢- الحياة الأخروية خالدة وغير محدودة مقارنة بالحياة الدنيوية

١-١-١٣- عالم الطبيعة في حالة تغير وحركة دائمة

١-١-١٤- لا يمكن استخلاص نظام الخلق بالطبيعة

١-٢-١- الأسس الأنثروبولوجية

وهي عبارة عن المفاهيم التوصيفية المبرهنة التي تعبر عن واقعية وجود الإنسان وهي مستخرجة من التعاليم الإسلامية الأصيلة أو المباحث المرتبطة بتربية الإنسان في الفلسفة الإسلامية (علم النفس الفلسفي) ويجب اعتبارها حجر الزاوية لكل وصف وبيان حول فلسفة التربية بالتوجه الإسلامي من حيث الدور المحوري لها في بيان سيماء الإنسان ووصفها في كل نظرية تربوية فلسفية.

١-٢-١- الإنسان كائن من جسم وروح يتفاعلان مع بعضهما

١-٢-٢- حقيقة الإنسان تكمن في روحه وكمال الإنسان وخلوده يرتبط بكمال الروح وخلودها

١-٢-٣- يتمتع الإنسان بالفطرة الإلهية والتي يمكن لها أن تزدهر أن تضمحل

١-٢-٤- يتمتع البشر بالكرامة والمساواة في نظام الخلق

١-٢-٥- الإنسان مسؤول عن تحديد مصيره ويمكن له اكتساب هويته بشكل مستقل عن عوامل

مثل البيئة والوراثة. الإنسان مجبر على الاختيار ومختار في العمل ويمكن له تعريف هويته بناءً على اختياره

١-٢-٦- خلق الإنسان أمر هادف ومتناسق بشكل كامل مع غاية الوجود

١-٢-٧- وجود الإنسان في تغير وحركة دائمة

١-٢-٨- الإنسان كائن ذو مواهب متنوعة قابلة للازدهار

١-٢-٩- يبحث الإنسان حسب فطرته عن الكمال بشكل غير محدود

١-٢-١٠- الإنسان كائن اجتماعي يتأثر بالمجتمع ويؤثر عليه

١-٢-١١- هوية الإنسان تتوقف على نوع علاقته بنفسه وبالله وبالخلق وبالخلقة

١-٢-١٢- يلعب الإنسان دوراً رئيسياً في تكوين هويته وتحولها

- ١-٢-١٣- لهوية الإنسان وجهان فردي وجماعي وهي ذات أنواع وجوانب مختلفة
- ١-٢-١٤- العناصر الرئيسية لتكوين هوية الإنسان والارتقاء بها هي التفكير والتعقل والإيمان والعلم
والمعرفة والأخلاق والعمل المستمر
- ١-٢-١٥- الإنسان دائماً ما يكون في موقف معين يمكنه إدراكه كما يمكنه تغيير الموقف الراهن إلى
الموقف المطلوب من خلال الاختيار الأمثل
- ١-٢-١٦- يحتاج الإنسان إلى التوجيه الإلهي للنجاح في عملية تحول الهوية والارتقاء بها
- ١-٢-١٧- الإنسان كائن مكلف وهو مسؤول أصالة عن تكاليفه أمام الله تعالى وبالتالي أمام الآخرين
- ١-٢-١٨- السنن الإلهية تحكم الحياة البشرية
- ١-٢-١٩- للإنسان حياة غير منتهية ومصير كل شخص في حياته الأخروية يتعلق باختياره وهويته في
الدنيا
- ١-٢-٢٠- يتمتع البشر بحقوق ذاتية متساوية
- ١-٢-٢١- يتمتع البشر بطبيعة وفطرة مشتركة وخصائص مختلفة من الناحية الجنسية والفردية والقومية
والثقافية
- ١-٢-٢٢- الإنسان كائن معرض لمختلف أنواع المخاطر والقيود والتحديات الخارجية والداخلية مثل
النفس الأمارة بالسوء والدنيا
- ١-٢-٢٣- إن وجود الإنسان مقابل رب العالمين فقر محض وهويته تتعلق به
- ١-٢-٢٤- يتمتع الإنسان بمواهب غير محدودة لبلوغ مراتب من العبودية والحياة الطيبة
- ١-٢-٢٥- يحتاج الإنسان إلى مرب لا يجتاز كل مرحلة من مراحل الكمال
- ١-٢-٢٦- الإنسان كائن متعلم مترب يتمتع بقدرة لا متناهية على التنمية
- ١-٢-٢٧- يتمتع الإنسان بخصال مثل الحرص والبخل والعجلة وغيرها ويمكن لهذه الخصال أن توفر
الظروف المناسبة للتميز من خلال التربية التوحيدية

١-٢-٢٨- الإنسان معرض بشكل مستمر إلى الاختبار والابتلاء ومواجهة الصعوبات والسهولات مما يمكن له أن يؤدي إلى ارتقائه أو انحطاطه ويتجلى ذلك في يوم القيامة

١-٢-٢٩- خلق الله الإنسان على الفطرة الطاهرة أما الكفر والشرك والنفاق وسائر الرذائل فهي ناتجة عن تواصله مع المحيط الخارجي والاختيار غير الصحيح والتواصل الخاطئ مع نفسه ومع الله والخلق والخلقة

١-٢-٣٠- للإنسان حاجات متنوعة (مادية ومعنوية) يجب الاهتمام بها بشكل متعادل ومنسجم في عملية التربية

١-٢-٣١- شخصية الإنسان نتيجة لتربيته. فإذا كانت هذه الشخصية منطبقة على الفطرة فهو متعادل وإلا فسوف يكون ذا شخصية مضطربة تنحط إلى مستوى الحيوانات.

١-٢-٣٢- إن العوامل التي تمنع الإنسان من الارتقاء هي النفس الأمارة وحب الدنيا والشيطان

١-٣- الأسس المعرفية

وهي أهم المفاهيم التوضيفية التي تعبر عن معرفة الإنسان وحدودها وثغورها وبناء على السنن المتعارف عليها في المباحث الفلسفية المعاصرة ونظراً لأهمية المعرفة القصوى في بيان فلسفة التربية، فإن الأسس المرتبطة بها متميزة عن الأسس العامة للأنثروبولوجيا.

١-٣-١- الإنسان قادر على معرفة الوجود وإدراك وضعه ووضع الآخرين

١-٣-٢- للعلم أقسام حقيقة واعتبارية

١-٣-٣- مصادر المعرفة البشرية متعددة وتشمل الوحي (القرآن والعترة) والعقل والقلب والتجربة (المجتمع والتاريخ والطبيعة)

١-٣-٤- للإنسان القدرة على التعقل على المستوى النظري والعملي

١-٣-٥- للتعقل دور محوري في معرفة الحقيقة وبلوغ السعادة الأبدية

١-٣-٦- العلم ناتج الإبداع (برأي العالم) في نفس الوقت الذي يعد فيه كشفاً للواقع (برأي المعلوم)

- ١-٣-٧- معيار اعتبار العلم تطابقه مع درجات الواقعية (نفس الأمر)
١-٣-٨- العلم ذو سمة ديناميكية (برأي العالم) في نفس الوقت الذي يعد فيه ثابتاً (برأي المعلوم)
١-٣-٩- معرفة الإنسان مقترنة بقيود مثل اتباع هوى النفس والالتزام بالعادات والسنن الخاطئة
للأسلاف والاستسلام أمام القوى العظمى والقيود مثل العجز العقلي عن إدراك بعض
حقائق الوجود

- ١-٣-١٠- لعلم الإنسان درجات مختلفة
١-٣-١١- أدوات المعرفة عبارة عن: الحواس، الخيال، الفكر، العقل، الشهود والمكاشفة (القلب).
جدير بالذكر أن التعقل والتفكير يلعبان دوراً أساسياً في معرفة حقيقة الوجود والسعادة
الأبدية

- ١-٣-١٢- العلم بمثابة كشف الفعل الإلهي
١-٣-١٣- ليس لتحصيل المعرفة قيود زمنية
١-٤-١- أسس معرفة القيمة

وهي المفاهيم التي تشمل مصادر القيم وسماتها ومعاييرها فيما يتعلق بالنفس والله والخلق والخلقة.

مصادر القيم وسماتها

- ١-٤-١- الدين (العقل والفتوة والقرآن والسنة) مصدر لكافة القيم وسائر القيم تنبع منه
١-٤-٢- القيم الحقيقية عبارة عن مفاهيم تم تقييمها بالاعتماد على الوقائع المرتبطة بالعمل البشري
ونواتجه

- ١-٤-٣- يتحقق عمل الإنسان واختياره دائماً في ظل تقييمه
١-٤-٤- القيم نوعان: ثابتة مطلقة وغير ثابتة أي مشروطة ومتغيرة
١-٤-٥- تشرف القيم الجمالية على الحقائق العينية وترتبط بإدراك الفرد
١-٤-٦- إن التأثير الكامل للالتزام بالقيم يتوقف على حسن الفعل والفاعل

- ١-٤-٧- ترتبط سلسلة مراتب القيم بغاية الحياة (الحياة الطيبة)
- ١-٤-٨- لا يمكن بلوغ الحياة الطيبة إلا من خلال الاختيار الحر والالتزام الواعي بنظام المعايير المبني على الدين الحق
- ١-٤-٩- يشمل تحقيق الحياة الطيبة بشكل موحد كافة الأبعاد الفردية والجماعية للحياة البشرية بما فيها مراعاة التوازن والاعتدال على كافة الجوانب

أهم حالات القيم

أ- القيم المرتبطة بالله تعالى

- ١-٤-١٠- يقع التوحيد والتقرب من الله تعالى والعبودية والحياة الطيبة على رأس القيم وهي المصدق الحقيقي لغاية الحياة البشرية
- ١-٤-١١- يمكن استخلاص المحاور الأساسية للقيم في خمس عناصر هي التفكير والتعقل والحكمة /الإيمان بالمبدأ والمعاد/ العلم والمعرفة والبصيرة/ العمل المقيّد والجهد والعمل الصالح/ الأخلاق الكريمة والفضائل النفسانية، وتلعب هنا عناصر تفكير والتعقل والحكمة /الإيمان بالمبدأ والمعاد/ دوراً أساسياً
- ١-٤-١٢- الاستئناس بالقرآن الكريم والالتزام العملي به وحب آل البيت عليهم السلام وخاصة إمام الزمان (عج) وإطاعتهم من أهم القيم وسبل نيل الحياة الطيبة
- ١-٤-١٣- التولي والتبري والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من السبل الهامة التي تؤدي إلى نيل الحياة الطيبة

١-٤-١٤- إن الاهتمام بالقيم الإلهية يعين هوية قيمة الإنسان

١-٤-١٥- العبادة الواعية والمخلصة لله تعالى ذات دور أساسي في سمو الإنسان

ب- القيم المرتبطة بالنفس (الجسمية والنفسية والروحية)

١-٤-١٦- العمل المبني على الإيمان والتفكير

- ١-٤-١٧- كسب الرزق الحلال
- ١-٤-١٨- حفظ السلامة والصحة الفردية والارتقاء بها
- ١-٤-١٩- التمتع بالحياء والعفة والأناقة الظاهرية وارتداء الملابس المناسبة
- ١-٤-٢٠- العمل والاجتهاد وتجنب البطالة
- ١-٤-٢١- تجنب الإسراف
- ١-٤-٢٢- حفظ عزة النفس والكرامة الإنسانية
- ١-٤-٢٣- التعلم الذاتي وبناء الذات بشكل مستمر ودائم
- ١-٤-٢٤- مراعاة التوازن بين الدخل والنفقات (القناعة) والتحلي بالصبر
- ١-٤-٢٥- السعي والاهتمام باكتساب القيم الأخلاقية وحمايتها وتكميلها
- ١-٤-٢٦- الالتزام بالأحكام الشرعية وخاصة القيام بالواجبات وترك المحرمات
- ج- القيم المرتبطة بالخلق (الأسرة، المجتمع والبلد، الأمة الإسلامية والمجتمع العالمي)

ج-١- القيم المرتبطة بالأسرة

- ١-٤-٢٧- الاحترام والإحسان للوالدين وأفراد الأسرة
- ١-٤-٢٨- احترام الكبار وخدمتهم والعطف على الصغار والاهتمام بمحاجاتهم ومراعاة حقوقهم
- ١-٤-٢٩- استشارة الكبار والمسنين والاستفادة من تجاربهم
- ١-٤-٣٠- الاهتمام بحقوق الزوجة والأولاد

ج-٢- القيم المرتبطة بالمجتمع والبلد

- ١-٤-٣١- ترجيح المصالح الجماعية على الفردية والمصالح الوطنية على الحزبية والجماعية
- ١-٤-٣٢- احترام القانون والدستور
- ١-٤-٣٣- الاهتمام بالحرية المسؤولة والعدالة الاجتماعية

- ١-٤-٣٤- التعاون والمشاركة الاجتماعية واحترام أفراد المجتمع
- ١-٤-٣٥- الرأفة والإحسان والخدمات العامة
- ١-٤-٣٦- تكريم الشخصيات المؤثرة لقاء خدماتها في المجالات الثقافية والعقائدية والعلمية والتقنية والأدبية والسياسية والفنية والاجتماعية في تاريخ الحضارة الإيرانية والإسلامية
- ١-٤-٣٧- الالتزام العملي بولاية الفقيه كاستمرار لولاية الأنبياء
- ١-٤-٣٨- احترام المظاهر والرموز الوطنية (العلم، النشيد الوطني، اللغة الفارسية، المهرجانات الوطنية)
- ١-٤-٣٩- تعظيم الشعائر الإسلامية
- ١-٤-٤٠- الالتزام العملي بنظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية والسعي لتحقيق المثل الثورية الإسلامية
- ١-٤-٤١- حب الوطن والتضحية والشهادة لحماية القيم الإلهية وكيان الجمهورية الإسلامية الإيرانية
- ١-٤-٤٢- الارتقاء بالمنزلة العلمية والسياسية والاقتصادية والثقافية والمعنوية لإيران في الساحة الدولية

ج-٣- القيم المرتبطة بالأمة الإسلامية

- ١-٤-٤٣- وحدة المسلمين وتضامنهم
- ١-٤-٤٤- الدفاع عن المسلمين ضد الظلم ومساندتهم قدر الإمكان
- ١-٤-٤٥- السعي لحل المشاكل والصعوبات التي تواجه المسلمين
- ١-٤-٤٦- المشاركة الفعالة في التعاون مع المسلمين في دول العالم فيما يتعلق بالشؤون الثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية
- ١-٤-٤٧- الارتقاء بمكانة الأمة الإسلامية في كافة المجالات وخاصة العلمية والتقنية والمعنوية والأخلاقية

ج-٤- القيم المرتبطة بالمجتمع العالمي

- ١-٤-٤٨- احترام حقوق البشر في سبيل تعميم السعادة وإيجاد الأمل والمستقبل الزاهر للجميع

١-٤-٤٩- مكافحة الاستعمار العالمي والصهيونية العالمية لإيجاد السلام والعدالة

١-٤-٥٠- احترام المعاهدات الدولية المعتبرة

١-٤-٥١- المساهمة الفعالة في الساحات العالمية لحفظ العزة الوطنية والعدالة والمساواة بين الشعوب

١-٤-٥٢- احترام الأديان الإلهية وتعزيز العلاقات البشرية تبعاً لها

١-٤-٥٣- نشر القيم الإسلامية وخاصة العدالة والفضائل الأخلاقية والمعنوية في العالم

١-٤-٥٤- ترويج انتظار ظهور إمام الزمان عجل فرجه الشريف بهدف تشكيل حكومة العدل العالمية

١-٤-٥٥- نشر ثقافة الحوار والاستعانة بالأساليب السلمية في حل القضايا الدولية حسب القيم

التوحيدية

١-٤-٥٦- السعي لحل المشاكل العالمية مثل العلاقات الظالمة والفقر والأمراض والتمييز

د- القيم المرتبطة بالخلقة

د-١- الطبيعة

١-٤-٥٧- مراعاة الموازين الأخلاقية والمعنوية فيما يتعلق بالطبيعة والبيئة

١-٤-٥٨- الشعور بالمسؤولية تجاه ظواهر الخلق والتعاون لحماية الأرض والنباتات والحيوانات في البر

والبحر والحفاظ على توازن المناخ

١-٤-٥٩- المساعدة على حماية البيئة المحلية الحضرية والقروية والبيئة الطبيعية بهدف بقاء البيئة

والارتقاء بها وتنميتها (حماية الأنهار، البحيرات، الغابات، المستنقعات، الحياة البرية،

المغارات والمناظر الطبيعية والبيئات البحرية)

١-٤-٦٠- اعتبار الطبيعة أمانة إلهية وكتاب معرفة

١-٤-٦١- اكتشاف الإمكانيات الطبيعية واستثمارها بشكل واع ومسؤول

١-٤-٦٢- الإيمان بتمتع كافة مظاهر الخلق بدرجات من الحياة والشعور

د-٢- ما وراء الطبيعة

- ١-٤-٦٣- الاهتمام بالدرجات المتمايزية للوجود والتواصل معها بشكل بناء
- ١-٤-٦٤- الاهتمام بعالم الغيب والملائكة وتأثيره على الإنسان
- ١-٤-٦٥- الاهتمام بخلود الحياة البشرية بعد الموت وتأثير ذلك على حياة الإنسان
- ١-٥- أسس المعرفة الدينية (بالمعنى الأخص)

وتشمل هذه الأسس مباحث حول منزلة الإسلام وغاية التربية فيما يتعلق بالمناهج الدراسية. إن بيان هذه المفاهيم أمر ضروري لأن التعاليم الإسلامية المحمدية كونها تمثل الدين الحق، ذات تطبيقات في كافة أجزاء المنهاج الدراسي وعناصره بما في ذلك غاية تربية الإنسان وكيفية التلقي من قبل المتربي والمحتوى الدراسي وأساليب التعليم - التعلم ومنزلة المعلم والمواد التعليمية وكيفية التقييم:

- ١-٥-١- الإسلام مجموعة منسجمة من العقائد والمعارف والنظم والأحكام الفردية والاجتماعية والقيم الأخلاقية ترشد الإنسان في علاقته بنفسه وبالله والخلق والخلقة حول محور العلاقة مع الله وتهديه إلى السعادة الأبدية
- ١-٥-٢- الإسلام عبارة عن طريقة حياة تعتمد على الأوامر الإلهية وهي مبنية على العقل والقرآن والسنة والعترة الطاهرة يتم تقديمها لإدراك درجات العبودية على سبيل بلوغ الحياة الطيبة.
- ١-٥-٣- الإسلام دين عالمي اجتماعي شامل يضع برنامج الحياة البشرية بما يتناسب مع ظروف الزمان والمكان في كافة الظروف وبالاعتماد على أسلوب اجتهادي وديناميكي.
- ١-٥-٤- يسعى الإسلام إلى تربية أفراد مفكرين مؤمنين عاملين مؤدبين وذوي أخلاق كريمة
- ١-٥-٥- يسعى الإسلام إلى تعزيز روح المسؤولية تجاه الله تعالى لإرشاد الفرد والمجتمع على الجوانب العقلية والمعنوية والاجتماعية والعاطفية والأخلاقية والاقتصادية والسياسية والعلمية والعملية.
- ١-٥-٦- يسعى الإسلام إلى إيجاد مجتمع ديناميكي مجاهد مسؤول ومؤثر في الحياة البشرية

- ١-٥-٧- الغاية النهائية للحكومة الإسلامية توفير الجو المناسب لازدهار الفطرة الإلهية للإنسان بهدف بلوغ الكمال الفردي ونشر العدالة وتشكيل الحضارة الإسلامية من منطلق ظهور إمام الزمان (عج) وتشكيل حكومة العدل العالمية
- ١-٥-٨- يعتقد الإسلام أن دراسات العالم المادي يجب أن تقتزن بدراسات العالم المعنوي؛ لأن هذين العالمين غير منفصلين عن بعضهما بل مرتبطان بعلاقة وثيقة
- ١-٥-٩- إن المعرفة الصحيحة للدين الإسلامي تستدعي الفهم الإيماني والأسلوبي للقرآن الكريم وبيانه بشكل عيني وعلمي من قبل المعصومين عليهم السلام
- ١-٥-١٠- يرى الإسلام أن كل إنسان هو مخلوق مترب أمام الله تعالى وقد خلق لفهم درجات من العبودية الإلهية
- ١-٥-١١- يتمتع البشر بقدرات مختلفة وأمور أساسية مشتركة وكل إنسان مكلف حسب قدرته
- ١-٥-١٢- أسمى الهويات البشرية هي الهوية التوحيدية التي تجتاز الحدود الجنسية والقومية والعرقية والتاريخية والثقافية والاجتماعية
- ١-٥-١٣- يؤكد الإسلام على التنوع في أساليب التعليم - التعلم (مشاهدة الآيات والتدبر والتعمق والحوار والتجربة والتفكير الفردي والجماعي وتهذيب النفس وحكاية القصص والاقتداء بالأسوة الحسنة) وبيئات التعلم (الأسرة والطبيعة والمسجد والمدرسة والبيئة الاجتماعية وبيئة العمل وغيرها)
- ١-٥-١٤- إن تهذيب النفس والتقوى يؤدي إلى زيادة القدرة الروحية على التعلم لدى الإنسان وبلوغ القدرات المعنوية
- ١-٥-١٥- تعد الأسرة من أهم الأركان التربوية حيث تم التأكيد على التفاعل العاطفي بين الوالدين والأبناء
- ١-٥-١٦- يتكفل الوالدان بتربية الأبناء حيث يشرفان على عملية التربية من خلال اختيار البيئة التربوية المناسبة لهم

١-٥-١٧- للمعلم مكانة محورية في تحقيق الأهداف التربوية وهو بمثابة قدوة لإرشاد المتربي ومتابع مسيرة الأنبياء ومساعد على تحقيق أهدافهم

١-٥-١٨- يخضع الإنسان بشكل مستمر إلى الاختبار الإلهي حيث يتربى من خلال مواجهة الصعوبات

١-٦- الأسس السيكولوجية

إن الأسس السيكولوجية للمناهج الدراسي مستوحاة من تقرير دمج نتائج الدراسات النظرية للمستند الوطني للتربية والتعليم وتشير إلى أهم المفاهيم السيكولوجية في التخطيط الدراسي.

١-٦-١- الشخصية البشرية نظام موحد ومنسجم يتكون من مجموعة من الأنظمة العاطفية والإيمانية والأخلاقية والتجريبية وغيرها. تتفاعل هذه الأنظمة الفرعية مع بعضها لتنمية الشخصية البشرية والسلوك البشري نتيجة لتفاعلها.

١-٦-٢- أنظمة المعرفة الفرعية مجموعة من العمليات العقلية تنجم عنها تصورات وتصديقات في الذهن البشري

١-٦-٣- تبدأ عملية المعرفة من أداء الحواس الخمس وتؤدي إلى الفهم والاستنتاج التجريدي والعقلي

١-٦-٤- تتكون الأنظمة الفرعية العاطفية من أنظمة وسيطة مثل الغرائز والصفات والمزاج والعمليات التفاعلية الاكتسابية وتظهر على شكل مشاعر كالخبة والعشق والشوق والغضب والكراهة وغيرها.

١-٦-٥- إن النمو الخلقى ناتج عن تفاعل العديد من العوامل مثل الفكر والعقل والإيمان والعلم والعمل وخاصة السعي لبناء الذات

١-٦-٦- إن ازدهار التفكير لدى المتربين مبني على نظام من المنطق الباطني الذي ينمو عبر تنظيم المتربي وتناسبه مع التجارب الجديدة

١-٦-٧- ازدهار الإيمان نتاج التفكير والمعرفة والتعلق العاطفي والعقائد القلبية والإرادة واتخاذ القرار

- ١-٦-٨- السلوك عبارة عن مطلق حركة الإنسان والعمل جزء منه
- ١-٦-٩- العمل سلوك واع وإرادي مبني على أسس وعلل وعوامل مثل البيئة والمجتمع والثقافة والمحيط
- ١-٦-١٠- المتربي في حال تغير منذ الولادة وحتى الموت ويتعرض للعديد من التغيرات الجسمية والمعرفية والعقلية والعاطفية والإيمانية والأخلاقية والأدائية. يجب على المنهاج الدراسي أن يأخذ هذه الأمور بعين الاعتبار لتسهيل عملية التربية على كافة الجوانب
- ١-٦-١١- تختلف رغبات المتربين ونطاقات تربيتهم في المراحل الدراسية المختلفة
- ١-٦-١٢- يحتاج المتربون في مرحلة النمو إلى الإرشاد والاستشارة
- ١-٦-١٣- رغم تشابه المتربين من الناحية الفطرية والحاجات الأساسية إلا أنهم يختلفون عن بعضهم تبعاً للوراثة والبيئة ونتائج الأعمال والسلوكيات
- ١-٦-١٤- يحتاج المتربون في تعلم كل موضوع إلى بلوغ سن معين
- ١-٦-١٥- إن الحوافز الداخلية والخارجية المناسبة تساعد على تعزيز نمو المتربين
- ١-٦-١٦- النمو ناتج التربية
- ١-٦-١٧- التربية عملية تحول تحصل إثر التفكير والتعقل والشهود والإيمان والعلم والعمل والتجربة وتعزيز الجوانب النفسية
- ١-٦-١٨- التعلم مهد تربية الإنسان وهو يتمتع بدرجات ومستويات وأبعاد متنوعة
- ١-٦-١٩- البلوغ البشري تابع لسنن العالم وقوانينه وقد وضع في حلقة الإنسان
- ١-٦-٢٠- البلوغ التكويني البشري لا يتبع المحيط فحسب وليس أمراً حياتياً فقط بل متأثراً بكل من العاملين
- ١-٦-٢١- يتمتع الإنسان بطبيعة فعالة ولهذا السبب يحتاج المتربي إلى إدارة فعالة
- ١-٧- الأسس المرتبطة بعلم الاجتماع

إن أسس علم الاجتماع الخاصة ببرنامج المناهج الوطنية مستوحاة من أسس علم الاجتماع الخاصة بالدراسات النظرية للمستند الوطني للتربية والتعليم. يشير هذا القسم إلى مفاهيم ترتبط بتطبيقات مكتشفات علم الاجتماع في التخطيط الدراسي:

١-٧-١- المجتمع "مركب حقيقي" وليس اعتبارياً يتمتع بالروح الجماعية ويتأثر بالأفكار والحوافز والعواطف والسلوكيات والمتطلبات الفردية

١-٧-٢- الإنسان غير تابع للتغيرات الاجتماعية، بل يتمتع بالقدرة اللازمة على التصرف أثناء التحولات الاجتماعية في وضعه الذاتي وفي الأزمات الاجتماعية

١-٧-٣- إن تضامن المجتمع وانسجامه مع قانون الوجود والسنن الإلهية، يؤدي إلى سمو المجتمع ويضمن استمرار تميزه

١-٧-٤- يسعى المنهاج الوطني إلى إيجاد علاقة تفاعلية مع المجتمع والسمو الفردي والاجتماعي

١-٧-٥- إن تربية أفراد منسجمين مع المجتمع وإصلاح الفوضى غير المطلوبة في المجتمع من أهداف المنهاج الدراسي

١-٧-٦- يجب أن يساعد المنهاج الدراسي على إيجاد التوازن في المجتمع وتوعية المتربين إلى تأدية الدور المسؤول في المجتمع

١-٧-٧- المجتمع الإيراني بكل طبقاته (الحضرية والقروية والبدوية) يتمتع بثقافة مشتركة ويتكون من ثقافات فرعية مختلفة ومن هنا يجب على المنهاج الدراسي أن يؤدي دوراً فعالاً ووحيداً فيما يتعلق بهذه الثقافات وأن يلبي الحاجات الاجتماعية

١-٧-٨- إن مؤسسة التعليم والتربية أهم قطاع ثقافي وهي ذات علاقة متبادلة مع سائر المؤسسات وتلتزم بتلبية الحاجات الاجتماعية وتأدية دورها التربوي

١-٧-٩- إن الحيلولة دون إعادة توليد الظلم الاجتماعية ونشر العدالة من مهام المنهاج الدراسي والتربوي

١-٧-١٠- يلتزم المنهاج الدراسي والتربوي بإيجاد تفاعل منطقي مع المجتمع والتأثير الإيجابي على مختلف طبقاته وترسيخ الشعور بالمسؤولية في المتربين وحمائهم من أي تهديد لهويتهم وثقافتهم

١-٧-١١- إن إصلاح ثقافة المجتمع والارتقاء بها من أهم رسائل المنهاج الدراسي

١-٧-١٢- الأسرة هي الشريك الرئيسي للمدرسة في تصميم المنهاج الدراسي؛ فالأسرة تتحمل مسؤولية تربية الأبناء ولعب الدور المترتب عليها في هذا الشأن

١-٧-١٣- تعتبر المدرسة بعد الأسرة المكان المناسب لكسب أولى التجارب الاجتماعية عبر توفير الظروف الملائمة لتواصل المتربين مع بعضهم

١-٧-١٤- إن توفير المجال المناسب لكسب الكفاءات من قبل أفراد المجتمع عامل من عوامل الازدهار الاجتماعي

١-٧-١٥- إن انسجام المجتمع مع برنامج المناهج الوطنية يؤدي إلى تنمية المجتمع وازدهاره

١-٧-١٦- يجب على المناهج الدراسية والتربوية في علاقتها التفاعلية المتبادلة أن تلي حاجات المؤسسات الاجتماعية وتستفيد من القدرات والإمكانات الخاصة بها لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.